# نمط المناقشات الإلكترونية وأثره في تنمية الطلاقة الشفوية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية


**إعداد**

**أمنية محمد إسماعيل عبد القادر**

**معلم لغة إنجليزية بمحافظة الوادي الجديد**

**إشراف**

**أ.د/ وائل رمضان عبد الحميد**

**أستاذ تكنولوجيا التعليم**

**ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب**

**كلية التربية – جامعة حلوان**

**أ.د/ نيفين محمد الجباس**

**أستاذ تكنولوجيا التعليم**

**كلية التربية – جامعة حلوان**



**2023م**

## مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تحديد أثر نمط المناقشات الالكترونية (موجهة- حرة) في تنمية مهارات الطلاقة الشفوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد. وتحددت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي بمدرسة نجيب الثانوية بنات بمحافظة الوادي الجديد وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين تكونت كل مجموعه من (30) طالبة –المجموعة الأولى يدرسون بنمط المناقشة الموجهة، والمجموعة الثانية يدرسون بنمط المناقسة االحرة، وتضمنت أدوات البحث الآتي: مقياس التقدير اللفظي لاداء مهارات الطلاقة الشفوية (إعدادالباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود أثر لنمط المناقشات الالكترونية (موجهة- حرة) في تنمية مهارات الطلاقة الشفوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد لصالح المناقشة الموجهة.



**الكلمات المفتاحية:**

**(نمط المناقشات الالكترونية، الطلاقة الشفوية).**

## Abstract

The current research aimed to determine the effectiveness of electronic discussions (directed - free) on the development of oral fluency skills among secondary school students in New Valley Governorate. The research sample was determined from (60) female students from the first year of secondary school at Najib Secondary School for Girls in the New Valley Governorate, and the sample was divided into two experimental groups, each group consisted of (30) students - the first group studying in the style of directed discussion, and the second group studying in the style of free competition, and the research tools included the following: Verbal assessment scale for the performance of oral fluency skills (prepared by the researcher). The results of the research resulted in an effect of the pattern of electronic discussions (directed - free) in the development of oral fluency skills among secondary school students in the New Valley Governorate in favor of the directed discussion.



## keywords :

(pattern of electronic discussions, oral fluency).

**مقدمة البحث**:

يتســـم العصـــر الحالي بالتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، ويشـــهد مجال الاتصـالات خاصـة ثورة معرفية وتكنولوجية كبيرة يمكن الاسـتفادة منها بشـكل كبير في العملية التعليمية، وهذه الاسـتفادة تحقق ما يسـعى إليه التربويون باسـتمرار من توفير بيئة تعليمية تفاعلية تنمي مهارات الطلاب ، وتوفر خدمات متعددة للطلاب والمعلمين والعملية التعليمية ككل. وتسـعى وزارة التربية والتعليم الى تطوير البيئات التعليمية وخاصـة التعليم الثانوي ، وقد ظهر هذا التطور من خلال اجراءات ملموسة في تحويل بيئة التعلم التقليدية الى بيئات تعلم رقمية من خلال السـعي للبحث عن اسـتراتيجيات يتم تنفيذها في بيئات التعلم الالكتروني وتسـهم في زيادة تحصـيل الطلاب ونجاحهم التعليمي في كافة المقررات . ومن هذه الطرق المناقشـات الالكترونية، والتي تعد نوع من أنواع التفاعل الذي يتم من خلال ادوات النقاش الالكتروني المتاحة عبر المنصـات الالكترونية ، والتي تكون بين المعلم وطلابه كي يكونوا جزءا من مجتمع التعلم، وليؤدوا مهام تعليمية محددة سواء فردية أو جماعية ، اوبين الطلاب وبعضهم عبر بيئة تشاركية

وتعد المناقشات الالكترونية وسيلة مثالية للتعلم في سياقات اجتماعية لانها تدعم التفكير والتعاون اللازم للطالب كما تساعد على استدعاء الخبرات والمعارف السابقة، وتثبيت المعارف الجديدة حول موضـوع معين، وذلك لتحليل وتقييم المعلومات والوصـول الى نتائج نهائية والاتفاق حول استنتاجات عامة (أحمد محمد نوبي ،2013،88-135)1 . ويشير (نبيل جاد عزمي،2014، ص 15) الى انها تحتاج الى التوظيف السليم من قبل المعلم وفق خطة عمل محددة وفلسفة واضـحة لتؤتي ثمارها ، وتحسن من مستوى التعلم، وتحقيق استيعاب المفاهيم المعقدة والمتشابكة ، والعناصر التي تتضمن عدة متغيرات تؤثر في المنتج النهائي لموضوع التعلم.

وقد اكدت دراسة (Selli, 2015) على ان المناقشات الالكترونية تسهم في تعزيز الاحساس بالانتماء لمجتمع التعلم وتشجع على المشاركة وتوفر بيئة تعليمية خالية من قلق المشاركة ، وذكر (Rau, 2016, P. 8) ان الطلاب حققوا مستويات اعلى من الانجاز عندما تفاعلوا عبر الانترنت عند تعلم المقرر الكترونيا ، واستخدام المناقشات الالكترونية ساعد المعلم على توظيفها كأداة لتيسير المعرفة وتبادل الخبرة وزيادة عمليات الفهم بدلا من ان تكون المعرفة موزعة في اتجاه واحد كما يحدث في التعلم التقليدي.

ويصنف الغريب زاهر اسماعيل (2009، ص 103) و محمد عطية خميس (2011، ص221– 223 ) المناقشات الالكترونية الى مناقشة موجهة او مضبوطة وهي التي يديرها المعلم ويتحكم فيها مركزيا ، حيث تقع مسئولية ادارة التعلم بالكامل على عاتق المعلم ، فهو يتواصل مع جميع المتعلمين ويرسل اليهم رسائل ارشادية بغرض توجيههم وتصحيح مسار تعلمهم كما يستقبل منهم ايضا استفساراتهم ويجيب عليها . ويضيف Balja,2010, p.69 () ان المناقشات الموجهة تعتمد على ادارة المعلم للنقاش تجاه كل جانب من جوانب الموضوع المطروح والمتعلمين مهمتهم الاستفسار والمشاركة بالتعليقات مع تقييم الاراء المطروحة في ضوء مجموعة من المعايير المحدده مسبقًا، إضافة الى استخلاص اهم النتائج ، ويضيف (Ghoering,2015, p.413 ) ان المعلم في ذلك النمط يعد الاسئلة التي ستطرح على المتعلمين مسبقا وتوجيه المحادثات وتيسير طرح الاستفسارات فلا يقتصر دورة على مجرد الاجابة عن الاسئلة بشكل مباشر.

أما المناقشات الحرة فتقوم على مبدأ ان الطلاب هم المسؤلون عن تعليم انفسهم وبعضهم البعض، مما يجعلهم قادرين على التفاعل مع مصادر التعلم المختلفة واتخاذ القرارات وينمي قدرتهم على الملاحظة وغيرها من المهارات وينقسم الطلاب خلالها الى مجموعات صغيرة وكل مجموعة مسئولة عن مهمة تعليمية محددة.

وتدعم نظرية النشاط Activity Theory المناقشات الإلكترونية كنوع من أنواع الأنشطة التشاركية لتحقيق أهداف تعلم الطلاب عن بعد، وتحدد هذه النظرية سبعة عناصر رئيسة لإنجاح المناقشات الإلكترونية هي : تحديد موضوع المناقشة، والهدف من المناقشة ، والأدوات المستخدمة في المناقشة ، والمجتمع الذي تحدث فيه المناقشة ، وتحديد قواعد كيفية إجراء الحوار والنقاش ، و تقسيم المهام وتحديد دور كل عضو في مجموعة المناقشة لإنجاز العمل ، وأخيراً ناتج عملية المناقشة الذي يظهر في صورة منتجات تعليمية للطلاب (Baker, 2010, p. 2 ).

كما تتفق المناقشات الالكترونية مع مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية (Social Constructivist Theory) التي تؤكد أن التعلم عملية نشطة تحدث في كثير من الأحيان في إطار السياق الاجتماعي ، وتركز على أن الطلاب يبنون المعنى الخاص بهم من خلال وجهة نظرهم الخاصة للمعرفة ، وأنهم نشطون وليس سلبيون، وهو ما يدعم أيضا المناقشات الالكترونية الحرة ، وتؤكد كذلك أن الطالب هو محور عمليات التعلم ، حيث يتفاعل مع أقرانه لبناء معارفه وخبراته ،ومن جانب آخر فأن تصميم العملية التعليمية وفق الاتجاه البنائي يجعل الطالب يتبع استراتيجيات تعليمية تعلمية غير تقليدية وبذلك تدعم هذه النظرية أيضا نمط المناقشات الالكترونية الموجهة . ( Grant , 2009 , 343–360 & Minis ).

وعلى وجه الخصوص تسهم المناقشات الالكترونية في تعلم اللغة الانجليزية بشكل فعال وقد اكدت على ذلك العديد من الدراسات التي تحققت من فاعلية المناقشات الالكترونية باختلاف انماطها في تعلم العديد من المهارات اللغوية منها دراسة Chung (2014) ، Nielsen (2015) ، Ghorbanpour (2016)

ونظرا للتأثير الفعال للمناقشات الالكترونية ، حرص كثير من التربويين على تبنيها واستخدامها ومن ثم ظهرت الحاجة الى الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تستهدف البحث في تصميمها وبنائها بما يحقق اقصى فاعلية من استخدامها وتوظيفها في التعليم، كما اشارت دراسة Klein (2014) الى وجود نقص في الدراسات والابحاث المرتبطة باستخدام المناقشات الالكترونية في التعليم واوصت بضرورة اجراء المزيد من الدراسات اضافة الى تصميم وتوظيف العديد من الاساليب التربوية والاستراتيجيات في تصميم المناقشات الالكترونية ، ويؤكد (Wilkinson, 2019, p. 451) على الحاجة الى اجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في دراسة تأثير أنماط ادارة المناقشات الإلكترونية على عينات مختلفة من الطلاب في ضوء احتياجاتهم كذلك مع متغيرات تصميم مختلفة لهذه المناقشات.

وقد أكد (Brodahl,2011, p. 14) ضرورة البحث في انسب التفاعلات داخل مجموعات المناقشة ، وكيفية بناؤها وفق استراتيجيات نفسية لتسهم في احداث تغييرات ايجابية في التعلم وتشجع الطلاب على المشاركة بنشاط ووضع الية لبناء المعرفة المشتركة.

وتعتبر الطلاقة الشفوية من اهم الجوانب اللغوية التي يجب دراستها والبحث عن كيفية تنميتها لدى الطلاب(koponen & Riggenbach, 2010, p. 6) ، وقد لاحظ العديد من الباحثين (Aydın، 2011؛ Cheng، 2016؛ Bygate، 2016؛ Wilson، 2016؛ Saint-Leger، 2019) ان المشكلة في الطلاقة الشفوية تظهر بشكل ملحوظ مع طلاب اللغة الإنجليزية الذين لا يمارسون أنشطة التحدث الكافية لفترة طويلة. وهناك أربع صعوبات رئيسية في التحدث بطلاقة باللغة الانجليزية و تشمل: التثبيط ، وعدم قول اي شيء ، والمشاركة المنخفضة أو غير المتكافئة ، واستخدام اللغة الأم. يشير التثبيط إلى خوف الطلاب من ارتكاب الأخطاء ومواجهة النقد. تتعلق الصعوبة الثانية بالتحفيز وهو الدافع وراء التحدث والمشاركة في نشاط التحدث. تتعلق الصعوبة الثالثة بالسياق حيث يكون لدى الطلاب فرص قليلة للتحدث عندما يكونون في صفوف كبيرة. تتمثل الصعوبة الأخيرة في استخدام اللغة الأم حيث يميل الطلاب الذين يتشاركون نفس اللغة الأم إلى استخدامها لأنها أسهل في توصيل الرسالة (Bygate، 2019).

وأشارت العديد من الدراسات القصور الواضح في تنمية مستويات الطلاقة الشفوية، فعلى الرغم من أن أحد مكونات الطلاقة هو الاستخدام التلقائي والسلس والسريع للغة ، الا انه لا توجد انشطة في التدريس الحالي للغة الانجليزية يعزز الوصول إلى مستوى عالٍ من

إتقان اللغة من خلال الممارسة المتكررة التي قد تؤدي الى حدوث الطلاقة التلقائية .(Rossiter, 2020) بجانب الافتقار إلى ممارسة هادفة ومتكررة ، فإن العديد من فصول اللغة الإنجليزية كلغة ثانية تقدم القليل من التعليمات الصريحة والمركزة على تنمية مهارات الطلاقة الشفوية.

وبالرغم مما اكدته الدراسات من اهمية ومميزات للمناقشات الالكترونية في تعليم اللغة وتعلمها، إلا انها لم تتناول اي دراسة اثر نمط المناقشات الالكترونية ( موجهة – حرة) في تنمية الطلاقة الشفوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن هنا ظهرت الحاجة لإجراء البحث الحالي .

**مشكلة البحث:**

تتبلور مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى الطلاقة الشفوية لدى طلاب الصف الاول الثانوي، ويسعى البحث الحالي لدراسة نمطين من انماط المناقشات الالكترونية (موجهة–حرة) ، وأثرهم على تنمية الطلاقة الشفوية لدى طلاب الصف الاول الثانوي.

**أسئلة البحث**:

**للتصدي لمشكلة البحث يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:**

**"ما أثر نمط المناقشات الاكترونية (موجهة – حرة) في تنمية الطلاقة الشفوية لدى طلاب الصف الاول الثانوي ؟".**

**ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:**

1- ما مهارات الطلاقة الشفوية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

2- ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لتطوير بيئه تعليمية قائمة على المناقشات الالكترونية؟

3- ما أثر نمط المناقشات الالكترونية (الحرة/ الموجهة) في تنمية الطلاقة الشفوية لدى طلاب الصف الاول الثانوي؟

**فروض البحث:**

**سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:**

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التقدير اللفظي لمستويات الاداء للطلاقة الشفوية لصالح التطبيق البعد.

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ≤ 05.0 بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في مقياس الطلاقة الشفوية ؛ يرجع للتأثير اختلاف نمط المناقشات الالكترونية (موجهة / حرة).

**أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي الى تنمية الطلاقة الشفوية من خلال نمط المناقشات الالكترونية (موجهه/حرة) في تنمية الطلاقة الشفوية.

**أهمية البحث:**

**قد تسهم نتائج البحث الحالي في :**

1- مساعدة طلاب الصف الاول الثانوي في تحسين الطلاقة الشفوية من خلال توظيف انماط المناقشات الالكترونية المناسبة.

2- إمداد مطوري التعلم الإلكتروني بقواعد ومعايير توظيف انماط المناقشة الالكترونية عبر المنصات الرقمية.

3- دعم منظومة التطوير الحالية في التعليم الثانوي من خلال توفير اليات تدريس الكترونية تتفق مع انماط تعلم الطلاب و تقديم نموذج عملي للمعلمين للاستفادة من انماط المناقشة الالكترونية المناسبة لأسلوب التعلم لتدريس مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية .

4- توجيه مصممي المحتوى التعليمي نحو إنتاج مواد تعلم أكثر تفاعلية اعتمادا على إمكانيات تكنولوجيا البيئات الرقمية الإلكتروني.

**محددات البحث**:

**اقتصر البحث الحالي على:**

* مهارات الطلاقة الشفوية باللغة الإنجليزية.

* نمطي المناقشات الالكترونية (موجهة – حرة).

* طلاب الصف الاول الثانوي العام بمحافظة الوادي الجديد.

**منهج البحث**:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم، والمنهج شبه التجريبي عند قياس أثر المتغيرين المستقلين للبحث على المتغيرين التابعين.

**التصميم التجريبي للبحث**:

في ضوء المتغيرات المستقلة تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين والقياس القبلي والبعدي لأدوات البحث، ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للبحث الحالي:

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

| المعالجة التجريبية | المجموعة |
|---|---|
| نمط المناقشة الموجة | مج 1 |
| نمط المناقشة الحر | مج 2 |

**متغيرات البحث**:

**المتغير المستقل:** نمط المناقشات الإلكترونية: (الموجه/الحر).

**المتغير التابع:** مهارات الطلاقة الشفوية.

**أدوات البحث:**

**أولاً: أدوات جمع البيانات:** قائمة بمهارات الطلاقة الشفوية باللغة الانجليزية.

**ثانيا: أدوات القياس:** مقياس التقدير اللفظي لمستويات الاداء الطلاقة الشفوية باللغة الإنجليزية (من إعداد الباحثة).

**مصطلحات البحث:**

**المناقشات الالكترونية**

عرف نبيل جاد عزمي ( 2014 ، 361 ) المناقشات الالكترونية بأنها إحدى طرق التفاعل التي تسمح بتبادل الافكار داخل سياق واحد مقدم عن طريق المعلم الذي يقوم بدور الميسر ، وهذه الطريقة تتبع منهجا ديمقراطياً وتسمح لكل فرد بالمساهمة بأفكاره وتبادلها مع الآخرين، فعندما يتواجد مجموعة من الأشخاص فإنهم يبدأون في التحدث من خلال الحوار.

**المناقشة الالكترونية:** تعرفها الباحثة إجرائيًا على انها طريقة تدريس تتم في بيئة تعلم الكتروني عن طريق تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض أو مع المعلم حول

موضوعات تعليمية يتم من خلالها تبادل الافكار وتصحيح الاخطاء وترسيخ المفاهيم العلمية .

**نمطي المناقشات الالكترونية:**

**المناقشة الحرة** : يقصد بها اجرائيًا بأنها مناقشة تتم بشكل الكتروني عبر المنصات الرقمية يديرها الطلاب بانفسهم من خلال انشطة لغوية تواصلية لتحسين الطلاقة الشفوية لديهم.

**الطلاقة الشفوية** : تعرفها الباحثة اجرائيًا بانها القدرة على التحدث بلغة أجنبية بسهولة وفعالية ، بالإضافة إلى القدرة على فهم الآخرين الذين يستخدمون هذه اللغة المحكية دون عناء.

## الإطار النظري

## المحور الأول المناقشات الالكترونية

مع انتشار تطبيقات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية مثل أدوات الاتصال الإلكتروني والمواقع الإلكترونية التعليمية والبرامج التفاعلية عبر الإنترنت أصبح من الأهمية الاستفادة من تلك الأدوات وتوظيفها التوظيف الأمثل لزيادة فاعلتيها وتوجيه المتعلمين نحو استخدامها بطريقة صحيحة ، والمناقشات الإلكترونية من الأدوات التي أصبح لها العديد من التطبيقات المتاحة مجانا على شبكة الإنترنت مثل المنتديات والمواقع الإلكترونية المجانية ، داخل المؤسسات التعليمية .

### 1-مفهوم المناقشات الالكترونية

تعتبر المناقشات الالكترونية إحدى طرق التفاعل التي تسمح بتبادل الأفكار حول فكرة أو موضوع واحد بشكل ديمقراطي الذي يسمح لكل متعلم بالتعبير عن رأيه ومناقشة أفكاره وتبادلها مع الآخرين تحث إشراف المعلم كما تعتمد هذه الطريقة على استثارة تفكير الطلاب لإيجاد حلول أو تفسيرا لمشكلة أو مفهوم داخل موضوعات الدراسة.

فالمناقشات الإلكترونية هي تجمع لعدد من الأفراد ذوى اهتمام مماثل يحدث إما بشكل رسمي أو غير رسمي لطرح وتبادل الأفكار والمعلومات والمقترحات وحل المشكلات والتعليق على موضوع عبر الهاتف أو الانترنت ( Wikipedia , 2015 ). ويضيف سعيد عبد الموجود الأعصر (2021 ، ص 109 ) انها عبارة عن استراتيجية متكاملة مكونة من التفاعلات التعليمية والاجتماعية التي تتم باستخدام منصات عبر الويب بأنظمة إدارة التعليم الالكتروني لتبادل الآراء والمعلومات والمواد التعليمية ووجهات النظر بين المتعلمين التي تربطهم خصائص مشتركة لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقا .اما حنان الشاعر ( 2012 ،12 ) أنها مناقشات تتم بين مجموعة من المتعلمين عبر شبكة الانترنت وتكون متزامنة أو غير متزامنة يتم تنظيمها، بحيث تحقق أهداف التعلم المخطط لها وتشكل المجموعات بوجود قائد أو ميسر لإدارة المناقشات.

وبشكل أكثر تفصيلا يوضح نبيل جاد عزمي (22014، ص273) المناقشات الالكترونية بأنها إحدى طرق التفاعل التي تسمح بتبادل الأفكار داخل سياق مقدم من قبل المعلم الذي يقوم بدور الميسر، وهذه الطريقة تتبع منهجا ديمقراطيا فهي تسمح لكل فرد بالمساهمة بأفكاره ومشاركتها مع الآخرين فهي تساعد المشاركين على أن يكونوا أكثروعيًا بمختلف الآراء والأفكار حول موضوع ما، وعندما يتشارك الطالب هذه الأفكار فإن التعلم يصل إلى أعلى مستويات المعرفة أكثر مما قد يحصل عليه الفرد بمفرده من مجرد استدعاء للمعلومات.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المناقشات الإلكترونية اجرائيا بأنها نوع من أنواع التفاعل الذي يتم من خلال أدوات النقاش الإلكتروني المتوفرة على شبكة الإنترنت ، فقد يكون بين المعلم وطلابه كي يكونوا جزءاً من مجتمع التعلم وينفذ مهام تعليمية محددة تحت توجيه وإشراف المعلم أو من خلال توجيهات الطلاب وبعضهم.

**وتلاحظ الباحثة من التعريفات السابقة ما يلي:**

- المناقشات الالكترونية نمط من أنماط المناقشة تتم عبر منصات التفاعل الالكترونية ويتم من خلالها تبادل الآراء بين الطلاب وبعضهم حول تفسير ظاهرة أو إيجاد حل لمشكلة تتعلق بموضوعات الدراسة.

- يعتبر المعلم ميسر لعملية التفاعل وموجه لها لتحقيق الأهداف المرجوة من المناقشة دون إهدار الوقت في مناقشات فرعية غير هادفة.
- يسعى الطلاب من خلال المناقشات الالكترونية الى تحقيق أهداف تعليمية محددة.
- تستثير المناقشات الالكترونية قدرات الطلاب التحليلية والتشاركية والابداعية من أجل حل المشكلات او تفسير الظواهر المطروحة للمناقشة.

## النظريات المفسرة لأهمية المناقشات الالكترونية:-

**تستند المناقشات الالكترونية إلى عدد من النظريات أهمها:**

### 1- النظرية البنائية الاجتماعية في التعلم:

تنظر البنائية الاجتماعية الى التعلم علي أنه عملية نشطة تحدث في كثير من الأحيان في سياق اجتماعي ، وتركز علي أن المتعلمون يبنون المعني الخاص بهم من خلال وجهة نظرهم الخاصة للمعرفة ، فهم يبنون فهمهم من خلال نشاطهم وتفاعلهم مع أدوات البيئة التعليمية وأن التعلم في ضوء هذا المفهوم هو عملية نشطة وفعالة والمتعلم فيها في حاجة مستمرة للتفاعل الاجتماعي لإيضاح فهمه للمعرفة والوصول للمعني وتؤكد كذلك أن المتعلم هو محور عمليات التعلم حيث يتفاعل مع أقرانه في بناء معارفه وخبراته (Grant & Minis, 2009, pp.343-360). وبذلك فان المتعلم يستطيع تكوين بنيته المعرفية من خلال التشارك والتفاعل مع الأقران وتبادل الخبرات وتحليل التجارب السابقة، وذلك من خلال مواقف حقيقية تعتمد على التفاعل مع البيئة الاجتماعية.

### 2- نظرية التعلم عبر الانترنت لأندرسون ( 2004 )

والتي تشير إلى أن التفاعل هو من الركائز الأساسية لمفهوم " التعلم عبر الإنترنت "وركزت نظريته على ضرورة استخدام الأدوات التعليمية عبر الإنترنت لإيجاد علاقات فريدة بين الطلاب ومعلمهم ، وتقديم بعدا جديدا للتفاعل من خلال الاتصالات غير المتزامنة وخاصة عند هيكلة المناقشات الإلكترونية لإيجاد تجارب تعليمية متميزة يتم فيها تقييم الطلاب لبعضهم بعضا لتحسين التعلم، وتعزيز الإحساس بالانتماء للمجتمع أو التواصل الاجتماعي بين المتعلمين والوصول إلى مستوى من الترابط بين الطلاب يؤدي إلى تشكيل علاقات مثمرة بينهما تساعد في اكتشاف المعرفة بشكل جماعي ( Balaji & Chakrabarti , 2010 ). يتضح من ذلك أن

التفاعل والتحاور جزء من التعلم النشط من خلال الويب والذي ينتج عنه المشاركة والشعور بالارتياح .

## 2- أسس المناقشات الالكترونية:

المناقشات الالكترونية ليست عملية بسيطة يتم من خلالها طرح الأسئلة وتلقي الإجابات وإنما هي عملية معقدة تستثير قدرات الطلاب التحليلية والتشاركية والتي يتم من خلالها تبادل الخبرات والبحث والاستقصاء حول المعلومات المهمة وتصحيح الأخطاء وتحليل المعلومات وتفسير الغامض والغير واضح واستقاء الحلول والتفسيرات المنطقية والتي يتفق عليها جميع المشاركين . وقد حدد سالمون ( 2015 , Salmon) مجموعة من الاسس التي تتم أثناء المناقشات الإلكترونية:

- **الوصول والتحفيز:** في البداية لا بد من تقديم الدعم التقني لسيطرة الطلاب على منصة المناقشة وأدواتها وسرعة الوصول إليها ، ثم عملية التحفيز والتشجيع للمشاركة في المناقشة . ويشير إكسيا وأخرون ( Xia , 2013 ) أن هناك حاجة للعمل بنشاط لتعزيز المشاركة في حلقات النقاش ، ويجب توفير الحافز للطلاب للمشاركة في مناقشات مثمرة ولضمان أن تكون هذه المشاركات منتجة وفعالة .
- **إشاعة الجو الاجتماعي من خلال المناقشة:** وفيها يتم التأكيد على أهمية الوجود الاجتماعي للمشاركين في المناقشة ، واستخدام تقنيات لتعزيز الانتماء للجماعة ، والاحترام المتبادل .
- **بناء المعرفة:** تساعد المناقشات على فهم أعمق لموضوعات التعلم ، مع إمكانية تطبيق المعرفة في سياقات مختلفة ، وتكوين معاني جديدة.
- **تنمية مهارات العمل الجماعي:** تمكن المناقشات الإلكترونية الطلاب من التعلم من بعضها البعض، وتبادل المعرفة والخبرة، وتقديم الدعم والمساعدة لبعضهم.
- **تنمية التفكير النقدي:** تشجع المناقشات الإلكترونية الطلاب على المشاركة البناءة وتحليل الأفكار والمفاهيم والفلسفات والعمليات والإجراءات ، وتشكيل الآراء، والدفاع عنها.
- **خلق مجتمعات معرفية** : تسهم المناقشات الإلكترونية في تنمية الشعور بالانتماء إلى مجموعة لهم نفس الأهداف ، من أجل تعزيز التعلم مما يسهم في بناء المعرفة بشكل جماعي وتتيح المناقشات الإلكترونية الفرصة لأعضاء المجموعة بتبادل الوثائق والمستندات والصور والروابط المتعلقة

بالفكرة المطروحة للمناقشة والتي تسهم في تعزيز الأفكار والمشكلات المعروضة في فترة زمنية محددة.( Chu Yeh , 2010 ).

ويتضح مما سبق ان المناقشات الالكترونية تقوم على مجموعة من الاسس والتي تشمل تحديد الهدف التعليمي من المناقشة وتعريف الطلاب به، استثارة قدرات ومهارات الطلاب للتفاعل والمشاركة في المناقشة، تحفيز الطلاب على المشاركة من خلال المثيرات المعنوية والمادية، توفير مراقبة وإرشاد بناء من قبل المعلم لتحقيق الهدف من المناقشة، توفير وسيط تكنولوجي أو بيئة الكترونية تفاعلية تيسر على المشاركين التفاعل وتبادل الأفكار والحوار والمناقشة، وأخيًرا توفير تغذية مرتدة بناءة حول ما تم انجازه من أهداف نتيجة التفاعل والمناقشة، كما أنها تحتاج للقيام بهذا الدور إلى التوظيف السليم من قبل المعلم وفق خطه عمل محددة وفلسفة واضحة لتؤتي ثمارها، وتحسن من مستوى التعلم ، وتحقيق استيعاب المفاهيم المعقدة والمتشابكة، والعناصر التي تتضمن عدة متغيرات تؤثر في المنتج النهائي لموضوع التعلم.

## 3-أهمية المناقشات الالكترونية:

تعتبر المناقشات الالكترونية من الطرق التفاعلية التي تستثير قدرات الطلاب وتنمي مهارات التفكير العليا لديهم ، كما انها تسهم في إثراء وتنمية العديد من المتغيرات التعليمية لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية، أيضا تساعد في الحصول على المعلومات بطرائق مبتكرة ، وتتيح خبرات أكثر متعة وايجابية ، يمكن من خلالها تطوير مهارات المتعلمين ورفع مستوى الثقة لديهم ، فضلا عن توفير فرصة لبناء المعارف وتبادل وجهات النظر ، وتعزيز المشاركة وتحسين التعاون ، ودعم تعلم المفاهيم المعقدة والمتشابكة.

إن أدوات المناقشات الإلكترونية تسهم في دعم التعلم التشاركي وتفاعل الطلاب داخل مجموعات النقاش، حيث تتيح هذه الأدوات الفرصة للطلاب لإرسال تعليقاتهم الفردية ، أو أسئلتهم، مما يسمح لزملائهم بقراءة هذه التعليقات والأسئلة ومن ثم الرد عليها في أوقات مختلفة للوصول إلى حل للمشكلة موضوع النقاش. وقد اتفق عديد من الباحثين على أن المناقشات الإلكترونية الجماعية تعزز تعلم الطلاب وتيسر التفاعل الاجتماعي بينهم (Hew & Cheung, 2013 )

وتعزز المناقشات الالكترونية التعاون بين الطلاب بعضهم البعض ، وخاصة أن هذه المناقشات تعطي فرصًا متكافئة للطلاب بالمشاركة وتبادل المعلومات والأفكار (Palmer & Holt & Bray , 2008 ; Hew & Cheung , 2013)

وأكدت دراسة السيد عبد المولي ( 2015 ) على ضرورة توظيف منتديات المناقشة في بيئات التعلم الإلكترونية، بغض النظر عن نوع التفاعل، نظرا لفاعليتها في تنمية نواتج التعلم المختلفة كالتحصيل، والدافعية للإنجاز والاتجاه. كماأن التفاعل بين الطلاب والعمل الجماعي يزيد من مستوي إتقانهم نتيجة لعمليات شرح وجهات النظر حيث أن أفضل الطرق للتعلم هي يقوم المتعلم بشرح معلومات لزميله.

## 4-أنواع المناقشات الالكترونية:

**صنف جمال الشرقاوي والسعيد مرزوق ( 2010 ) المناقشات الإلكترونية إلي:**

1- المناقشات الموجهة وفيها يقوم المعلم بطرح أسئلة وفق نظام معين كما يقوم بتشجيع الطلاب علي الإجابة عليها مما يسهم في تنظيم العلاقة بين المعارف ، وتثبيت المعلومات ، وتدخل المعلم هنا يكون لتوضيح أو شرح بعض النقاط الغامضة أو التي تحتاج إلي التوضيح.
2- المناقشة الجدلية الاستكشافية : وفيها يقوم المعلم بطرح مشكلة محددة للطلاب ويقوم بطرح أسئلة حولها لتساعدهم على استدعاء معلومات سبق تعلمها وتثير خبراتهم وملاحظاتهم واكتشاف العلاقات بين الأفكار.
3- المناقشات الجماعية الحرة: وفيها يتناقش الطلاب في موضوع يهمهم ويحدد قائد لهم يوجه المناقشة أو يتيح أكبر قدر من المشاركة ، والتعبير عن الرأي دون الخروج عن موضوع المناقشة.

وسيتم التركيز في هذا البحث على نمطي المناقشات الحرة والموجهة ، حيث تم استحداث انشطة التعلم الالكتروني في التعليم الثانوي العام وهو امر مختلف عما اعتاد عليه الطالب في المراحل التعليمية السابقة. فطالب المرحلة الثانوية في مرحلة عمرية تتسم بالجدال والمناقشة وكذلك الميل الي الاستقلالية والتجريب واثبات وجهة النظر الخاصة به والفهم من خلال العمل الجماعي والمشاركات وبالتالي يحتاج التعلم من خلال بيئات تعلم تفاعلية يستطيع من خلالها التأثر والتأثير في الاخرين. وتتطلب فصول اللغة الانجليزية في هذه المرحلة استخدام انشطة تفاعلية يستطيع الطالب من خلالها استخدام اللغة لأغراض تواصلية والتحدث بطلاقة في بيئة تعلم خالية من ضغوط وخوف الصواب والخطأ في التحدث والنطق. وتحاول الدراسة الحالية توضيح اي نمط من انماط المناقشة الحرة ام الموجهة اكثر ملائمة في تنمية الطلاقة الشوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**أولاً: نمط المناقشات الموجهة:**

المناقشات الموجهة وهي التي يديرها المعلم ويتحكم فيها مركزيا، حيث تقع مسئولية إدارة التعلم بالكامل على عاتق المعلم فهو يتواصل مع جميع المتعلمين ويرسل إليهم رسائل إرشادية بغرض توجيههم وتصحيح مسار تعلمهم كما يستقبل منهم أيضا استفساراتهم ويجيب عليها (الغريب زاهر إسماعيل، 2009).

يشير ستيفين (Stevens, 2018) إلي نمط المناقشة الموجهة او المدارة من قبل المعلم إلى انه هو من يطرح الموضوعات، وهو من يسيطر علي اتجاه المناقشة ، ويدرب تلاميذه علي التفكير الاستقرائي والذي يؤدي إلي التوصل إلى نتائج محددة ، كما يحدد المعلم وينظم توقيت المناقشة حول كل فكرة أو موضوع.

وتعتمد المناقشات المضبوطة علي إدارة المعلم للنقاش تجاه كل جوانب الموضوع المطروح والطلاب مهمتهم الاستفسار ، والمشاركة بالتعليقات ، مع تقييم كل رأي مطروح في ضوء معايير معينة ( Balaji & Chakrabarti 2010).

ويتضح مما سبق أن المناقشة الموجهة تتم من خلال طرح القضية او المشكلة بواسطة المعلم ويقوم الطلاب بطرح الحلول والتعليقات المناسبة تحت إشراف وتوجيهات المعلم الذي يقدم تغذية مرتدة مستمرة خلال فترة المناقشة أي أن للمعلم دور أساسي في كل مرحلة من مراحل المناقشة ، ولا تتم المناقشة إلا في وجود المعلم .

**ثانيا: نمط المناقشة الحرة:**

المناقشات الجماعية الحرة يتناقش الطلاب فيها في موضوع أو قضية ما، ويحدد قائد لهم يوجه المناقشة أو يتيح أكبر قدر من المشاركة ، والتعبير عن الرأي دون الخروج عن موضوع المناقشة ،حيث تتم المناقشة بحرية في أي اتجاه دون تحكم المعلم.

فهي مناقشات يديرها الطلاب أنفسهم ويوجهونها نحو فكرة ما ، وتعين المجموعة قائد لها ليقوم بدور الميسر لعملية المناقشة ، ويشجع زملاؤه على المشاركة ويستعرض أفضل الأفكار ، ويقدم تلخيصا في نهاية كل نقاش ، والمعلم يقوم بدور المراقب ، وقد يسجل ردود فعل طلابه لتكون مرجع عند تقييم أدائهم في مناقشة لاحقه ( Dusinberre, 2015 ).

عرف ( Dusinberre (2015 , p.371 نمط المناقشة المدارة من قبل الطلاب علي أنها تلك المناقشات التي يديرها ويوجهها الطلاب أنفسهم نحو فكرة ما وتختار المجموعة قائد لها ليقوم بدور الميسر لعملية المناقشة ، ويعرض الأفكار كما يشجع زملاؤه علي المشاركة ، ويقدم تلخيصا في نهاية كل نقاش ، والمعلم في هذه

الحالة يقوم بدور المراقب، وقد يسجل ردود فعل طلابه لتكون مرجع عند تقييم أدائهم في مناقشة لاحقة, بينما يؤكد ( 2010 ) Soranno علي أن نمط المناقشات التي يديرها الطلاب تستلزم الحرص علي الهدف الأساسي لموضوع النقاش ، وأن يسعي قائد المجموعة إلي إعادة سياق المناقشة إلي الفكرة الأساسية إذا خرج النقاش عن السياق، وأيضا يجب عليه توضيح الأفكار التي تحمل غموضا وأن يربط الأفكار ببعضها البعض، وكذلك أن يطرح أسئلة تشجع علي العصف الذهني ، ويستخدم التعزيز الإيجابي لأنه وسيلة لتشجيع الطلاب علي المشاركة.

وفي هذا النمط من المناقشات يجب تدريب الطلاب كيفية قيادة المجموعة والإشراف على عملية المناقشة والمشاركة والتأكيد على ضرورة أن يتوفر في نهاية المناقشة إنتاج فكري، والأخذ في الاعتبار أن بعض الطلاب قد يحتاجون لدعمات تعليمية تقدم لهم من قبل زملائهم، وأن يضع بعض المبادئ التوجيهية في بداية المناقشة ويكون التوجيه نحو تحقيق نتائج معينة ، وأن يتأكد من أن الجميع قد عبروا عن أفكارهم (Robb, 2015).

## المحور الثاني الطلاقة الشفوية

إن تنمية الطلاقة الشفوية يعد أمرًا ضروريًا في جميع مستويات ومراحل التعليم من مرحلة التعليم الابتدائي إلى المستوى الجامعي حيث إنه مطلب لجميع طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ومعيارا أساسيا من معايير إتقان اللغة واستخدامها لأغراض التفاعل والتواصل.

### 1-تعريف الطلاقة الشفوية

الطلاقة من "أبسط التعريفات تشمل فقط بعض الميزات للكلام المنطوق، والمعايير النموذجية للألفاظ والجمل ، والتردد ومعدل الكلام ، في حين أن الاستخدامات الأوسع تعتبرها مرادف فعليًا لـ" إتقان التحدث "" (لوما ، 2009، ص88). وقد عرف (Ellis 2009, P. 475) الطلاقة بأنها القدرة على استخدام اللغة في الوقت الفعلي ، للتأكيد على المعاني ، وربما الاعتماد على أنظمة معجمية أكثر.

وفقًا لبينويل (2009) Benwell ، الطلاقة الشفوية هي "القدرة على التحدث بلغة أجنبية بسهولة وفعالية ، جنبًا إلى جنب مع القدرة على فهم الآخرين الذين يستخدمون هذه اللغة دون عناء".

يعرّف ريتشاردز وشميدت (Richards and Schmidt (2002, P. 204 الطلاقة على أنها "السمات التي تعطي الكلام صفات كونه طبيعيًا وتلقائيا ، بما في ذلك استخدام التوقف والإيقاع والتنغيم والتوتر ومعدل التحدث واستخدام المقاطعات بشكل اقرب ما يكون بالمتحدثين الأصليين للغة ".

وقد أوضح (Tumova (2002 أن الطلاقة الشفوية تشير إلى قدرة المتعلمين على استخدام اللغة بسهولة وحرية للتعبير عن أفكارهم بغض النظر عن الأخطاء التي يرتكبونها. يجب تشجيع الطلاب على التحدث والتعبير عن أنفسهم لأن هذا يعزز ثقتهم بأنفسهم وكذلك احترامهم لذاتهم.

**ومن خلال ما سبق، استخلصت الباحثة الآتي:**

- تعتبر الطلاقة الشفوية معيارا أساسيا لتقييم مهارة التحدث ومن أهم مؤشرات إتقان اللغة.
- الطلاقة الشفوية تمثل قدرة المتعلمين على إنتاج كلمات ذات مغزى بسلاسة وتكوين كلام ذات معنى والذي يتسم بحسن التنظيم وسلامة التكوين والفهم الجيد.
- تركز الطلاقة على سلامة المعني وإظهار التلقائية في التحدث.
- الدقة والسرعة والإتقان من المؤشرات الأساسية للطلاقة الشفوية.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الطلاقة الشفوية بأنها إنتاج اكبر قدر من الكلمات ذات المعنى الواضح والمرتبط بسياق الحديث والذي يتسم بالسلامة اللغوية وحسن التنظيم.

## 2- أهمية الطلاقة الشفوية في فصول تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية

إن الهدف الرئيسي لأي متعلم للغة الأجنبية هو أن يتقن هذه اللغة. ونظرًا لأن اللغة الإنجليزية أصبحت لغة اتصال دولية ، فهناك حاجة متزايدة لمعظم الناس لإتقان اللغة الإنجليزية وأن يكونوا متحدثين بها بطلاقة. يقول جوه وبيرنز Goh (and Burns (2012 أن كلا من المبتدئين وذوي المستوى المتقدم يجب أن يهدف تعلمهم إلى إتقان عملية اكتساب اللغة والذي يظهر من خلال التحدث بطلاقة.

و يشير (De Jong 2016) إلى أن المتحدثين بطلاقة يحتاجون إلى ترجمة أفكارهم بسرعة إلى أصوات واضحة. تتطلب هذه الترجمة السريعة أن يمر المتحدث بثلاث مراحل؛ بناء رسالة ذات مغزى ، وصياغة كيفية قولها، وإنتاج رسائل سريعة الفهم في الوقت المناسب. إذا توقف المتحدث في أي من هذه المراحل، فهو لا يجيد

اللغة. علاوة على ذلك ، إذا كان خطاب المتحدث غير متماسك، فإنه يفتقر إلى الطلاقة.

كما أوضح (Segura Alonso 2015) أن الطلاقة تتطلب الكثير من التعرض والممارسة والتشجيع والتصحيح. كما يحتاج المتعلمون إلى استخدام اللغة المستهدفة بشكل مناسب للاستجابة والتواصل في المواقف المختلفة. أن تكون طليقًا في اللغة الأجنبية ينطوي على وجود الميزات التي تعطي الخطاب صفات الطبيعية و التلقائية، بما في ذلك الاستخدام الشبيه باللغة الأصلية للتوقف والإيقاع والتجويد والتوتر ومعدل التحدث واستخدام المقاطعات(Richards and Schmidt, 2002, p.204)).

ويشير المجلس الأوروبي (2001) The Council of Europe إلى أن المتحدثين بطلاقة يستخدمون تراكيب اللغة بدقة ، ومع ذلك ، والتركيز على المعنى وليس الشكل، والتحدث دون الكثير من التردد، واستخدم الاساليب الصحيحة تلقائيًا بسرعة محادثة عادية، ولا تتوقف كثيرًا أو طويلاً ، تعبر عن الأفكار التي يتلقاها ويفهمها الآخرون بسهولة، واستخدم بضع كلمات حشو لتوضيح المعني وإزالة الغموض (Mora & Valls– Ferrer, 2012).

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الطلاقة الشفوية تعتبر ميزة مهمة للغاية يمكن استخدامها لقياس كفاءة شخص ما في اللغة اي أنها المقياس المعياري الذي يعبر عن اتقان اللغة. فالطلاقة الشفوية تعتبر ترجمة لما يدور داخل الفرد من رسائل اتصالية ينقل من خلالها معنى واضح لتلك الرسائل خالي من الغموض يتصف بالتلقائية والسلاسة ".

## 3–مكونات الطلاقة الشفوية

أظهر (2004) Rossiter أن الطلاقة الشفوية مرتبطة بتوزيع معدل الكلام المناسب للتوقفات الصامتة والحشوات غير المعجمية، مثل um و uh ومتوسط طول المدى، اي إنها صفة الطلاقة بمعنى القدرة على التحدث أو الكتابة بشكل صحيح و بسهولة.

يؤكد (2009) Housen& Kuiken أن الطلاقة الشفوية تتكون من عدد من الأبعاد الفرعية مثل السرعة والانهيار والإصلاح. كما تعبر الطلاقة عن الكفاءة في الاتصال، والتي تشمل:

- القدرة على إنتاج لغة مكتوبة و/أو منطوقة بسهولة.
- القدرة على التحدث بأمر جيد ولكن ليس بالضرورة أمرًا مثاليًا.
- التجويد والمفردات والقواعد.

- القدرة على إيصال الأفكار بشكل فعال.
- القدرة على إنتاج كلام مستمر دون التسبب في صعوبات في الفهم أو انقطاع الاتصال.

بالنسبة لـ Devries (2017)، تتضمن الطلاقة أربعة مكونات رئيسية ؛ الفهم والمعدل والتلقائية والتعبير. تشير التلقائية إلى الإنتاج السريع والسلس للألفاظ دون ترددات وتوقفات غير ضرورية.

يذكر Walpole and McKenna (2017) ان المفردات والمعرفة الأساسية والمعرفة حول تراكيب الجملة باعتبارها ثلاثة مكونات أخرى للطلاقة. وفقًا لسيغالويتز Segalowitz (2007)، وتشكل مرونة الوصول عنصرًا مهمًا في الطلاقة الشفوية ، وتشير إلى القدرة على ربط "الكلمات والتعبيرات بمعناها" (ص 182).

ويفترض Stockdale (2009, P.2) أنه "إذا توقف المتحدث مؤقتًا بشكل مناسب ، تحدث بمعدل معقول، ويشكل الجمل بوضوح ، فمن المرجح أن يُنظر إليهم على أنهم أكثر طلاقة من المتحدث الذي لا يفعل ذلك. علاوة على ذلك، يذكر Pineda (2017) سرعة وطول الكلام بالإضافة إلى إنشاء أفكار مفهومة ومتماسكة يتم التعبير عنها من خلال الجمل الصحيحة لغويًا ونحويًا باعتبارها جميع مكونات الطلاقة الشفوية.

وبناءً على ما سبق، تستخلص الباحثة ان الطلاقة الشفوية هي قدرة الفرد على التحدث والتعبير عن الرسالة المنطوقة بسهولة وتلقائية دون تردد او غموض مع التوظيف الامثل للمفردات والقواعد اللغوية بما يتناسب مع سياق الكلام. وتتكون الطلاقة الشفوية وبذلك من المكونات التالية:

- المحتوى او المضمون وهو قدرة الفرد على نقل الرسالة المنطوقة من خلال سلسلة من الافكار المتتالية والمترابطة.
- التنظيم وهو عرض الافكار بتسلسل منطقي يتناسب مع الرسالة.
- جودة النطق ويتمثل في انتاج كلمات وحروف صحيحة لفظا دون تردد أو تاتاة، توظيف التنغيم والمقاطع الصوتية بطريقة صحيحة.
- توظيف اللغة والمفردات.

وسيتم اختبار الطلاقة الشفوية من خلال عدد من المهام التي تتطلب من المتعلم التحدث وانتاج اللغة المنطوقة منها المحادثة والمونولوج ، ويتم تقييم الطلاب في ضوء قائمة تقدير تحليلية تتضمن عدد من المؤشرات اهمها السرعة والتلقائية وجودة اللغة والنطق واستخدام المفردات.

## إجراءات البحث وأدواته

**أولاً: التصميم التعليمي لمواد وأدوات البحث وفقاً لنموذج التصميم التعليمي:**

**أولاً: التصميم التعليمي لمواد وأدوات البحث وفقاً لنموذج التصميم التعليمي (Aljazzar, 2014).**

تبنت الباحثة نموذج الجزار (2014) والذي يتكون من خمس مراحل رئيسة مترابطة بخطوات تفصيلية ، وفي شكل تتابعي متكامل تعتمد كل خطوة من خطواته على ما قبلها، وترتبط بما بعدها من خطوات، وبالتالي تبدو العملية بأكملها في صورة حلقة مغلقة، بمجرد أن تبدأ خطواتها الأولى تستمر إلى نهايتها، ثم تعود للخطوة الأولى مرة أخرى، وقد اعتمدت الدراسة على هذا النموذج بسبب العرض التفصيلي لكل مرحلة من مراحله وتحديد الخطوات بصورة إجرائية يسهل تنفيذها ومتابعة نتائجها، كما ترى الباحثة ملائمة خطوات النموذج لتصميم بيئة تعلم قائمة على أنماط المناقشة الالكترونية . وقد كانت الخطوات كالتالي:

- **التحليل والدراسة: وقد تضمنت :**

1- **اشتقاق قائمة معايير التصميم التعليمي للمناقشة الالكترونية بنمطيها (الحرة/الموجهة) حيث** تم إعداد قائمة مبدئية لمعايير ومواصفات المواد التعليمية القائمة على المناقشة الالكترونية (حرة/ موجهة) والتي تم إعدادها وفقا لمعايير وأسس إعداد بيئات التعلم الالكتروني، وقد تكونت القائمة في صورتها الاولية من (13) معيار، كل معيار يشتمل على عدد من المؤشرات . **وقد** عرضت القائمة على عدد من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وعددهم (9). وتم تعديل القائمة وفقا لأرائهم. وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المؤشرات ، وتم حذف بعض المؤشرات المكررة. وقد كانت القائمة في صورتها النهائية مكونة من 9 ابعاد.

2- **تحديد خصائص المتعلمين وتحديد الحاجات التعليمية:** تم القيام بعدة إجراءات تستهدف الوقوف على خصائص المتعلمين وخبراتهم التعليمية والعملية وقدراتهم اللغوية ومنها إجراء مقابلات شخصية مقننة مع مجموعة (150) طالب من طلاب الصف الاول الثانوي بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بمحافظة الوادي الجديد، في محاولة لرصد مدى معرفتهم بمهارات الطلاقة اللغوية الشفوية، وجاءت نتيجة تلك المقابلات توضح أن الطلاب لايمتلكون مهارات الطلاقة الشفوية ويعاني الطلاب

من الجمود في عرض افكارهم والتخبط بالاضافة الى التوتر والتعثر في نطق الكلمات والجمل بصفة عامة كما يتجنب الطلاب معظمهم من المشاركة في الانشطة الشفوية ويكتفوا بالاجابة على المهام والاسئلة المكتوبة لخوفهم من النطق الغير صحيح، وبالتالي لا تتحقق نواتج التعلم الخاصة بالتحدث والاستماع . وقد وجدت الباحثة أن نسبة(10%) فقط من الطلاب لديهم قدرة بسيطة لأداء تلك المهارات، وقد أكد الطلاب على أنهم بحاجة لاكتساب هذه المهارات والتي قد تحسن من مستواهم اللغوي بصفة عامة. وقد تم تحديد الخصائص المعرفية والشخصية والتكنولوجية لدى عينة البحث.

3- **تحديد الاحتياجات التعليمية:** تم إعداد الاحتياجات التعليمية من خلال إعداد قائمة بمهارات الطلاقة الشفوية اللازمة والتي تم اعدادها بالاعتماد على بعض الأدبيات ونتائج البحوث والمواقع التعليمية، وكذلك مقرر اللغة الانجليزية New Hello term 2، ، و تم صياغة المهارات وترتيبها ترتيباً متسلسلاً ومنطقياً وذلك لاستخدامها في المحتوى التعليمي. وتم التوصل إلى وضع صورة مبدئية لقائمة مهارات الطلاقة الشفوية، حيث احتوت القائمة على (5) مهارات رئيسة و (9) مهارات فرعية. ثم عرضت الصورة المبدئية لقائمة المهارات على السادة المحكمين بهدف تقييمها و إبداء أية ملاحظات أو مقترحات، وقد تم إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، وفى ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض الصياغات في بعض المهارات الرئيسية والفرعية، وبذلك اصبحت أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (5) مهارات رئيسة و (12) مهارة فرعية.

4- **تحليل مصادر التعلم الالكترونية المتاحة:** لذلك تم رصد الامكانات والمصادر المتاحة لدى عينة البحث بشكل ييسر استمرارية التعلم.

أ- نظام إدارة بيئة التعلم ونظم إدارة المحتوى المتاحة: قامت الباحثة باستخدام موقع ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams لتحقيق التواصل الشفوي بين الطلاب والمعلم. كما قامت الباحثة بتصميم المحتوى في صورة باور بوينت تفاعلي يتم رفعه خلال جلسة التواصل اللفظي المباشر بين المعلم والمتعلمين وبعضهم البعض باستخدام تقنيات التواصل المباشر.

ب-مصادر التعلم التي توفرت: استخدمت الباحثة عدد من المصادر الالكترونية المتاحة والتي تتناول محتوى مرتبط بالمحتوى التعليمي المحدد متمثلة في روابط بحث، وفيديوهات تعليمية وعروض

تقديمية وملفات صـــوتية ومقروءة. كما تم اعتماد الطلاب على التابلت التعليمي والمتوفر لدى الطلاب، وتم اعتماد الطلاب على الانترنت المنزلي لتحقيق الاتصال المباشر وتلقي التعليمات وتنفيذ الاستراتيجية

5- **المحددات :** تم تطبيق المناقشـة الالكترونية على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي محافظة الوادي الجديد في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراســـي 2022- 2023 وتمتد فترة التطبيق لمدة خمســـة أسابيع واقتصرت الدراسة على موقع مايكروسوفت تيمز.

6- **المعوقات :**

تمثلت المعوقات التي واجهت الباحثة في الاعداد للتجربة في الاتي:

- صـــعوبة تحديد وقت محدد اســـبوعيا لارتباط الطلاب بمهام تعليمية اخرى
- صـــعوبة توافر انترنت قوي لدى بعض الطالبات مما توجب على الباحثة تحمل العبء المادي في توفير الانترنت لهن
- الجهد الكبير الذي بذلته الباحثة في إقناع الطالبات بأهمية الدراســـة والنفع العائد عليهن من التجربة البحثية.

## ثانيا مرحلة التصميم: وقد شملت

1- **اشتقاق الأهداف التعليمية وصياغتها:** قامت الباحثة بتنظيم المحتوى في صورة وحدة تعليمية (مكونة من خمس دروس يدور كل درس حول موضوع معين من موضوعات المقرر (**healty and safety- what's -robots- good education- amazing people- your job**) وتم صياغة الأهداف الخاصة بكل درس وفقا للأهداف التعليمية للوحدة والاحتياجات التعليمية المحددة بناءً على قائمة مهارات الطلاقة الشفوية.

2- **تحديد عناصر المحتوى التعليمي:** قامت الباحثة بتحديد المحتوى التعليمي في ضوء التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث، وقد تطلب تحسين الطلاقة الشفوية باستخدام المناقشة الالكترونية إعداد محتوى لغوي مناسب، ليتم تقديمه للمتعلمين بحيث يكون مرتبط بالأهداف والمهارات التي تم تحديدها من قبل، وتطلب عملية إعداد المحتوى العلمي اتباع الخطوات التالية:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي، مع الاطلاع على الأدبيات والمجلات العلمية ومواقع الانترنت وثيقة الصلة بالمحتوى العلمي المرتبط بمهارات الطلاقة الشفوية.
- دراسة طبيعة المناقشة الالكترونية لمعرفة كيفية إدارتها والمشكلات التي تظهر مع استخدامها وكيفية علاجها.
- الاستعانة بآراء وخبرات بعض المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة الانجليزية ، والتدريس في المرحلة الثانوية بصفة خاصة.
- طبيعة الموضوعات المتضمنة في وحدات المقرر والأنشطة الشفوية التي يتم ممارستها داخل الوحدات.

3- **تنظيم عناصر المحتوى:** تم تنظيم موضوعات الوحدة بنفس طريقة ترتيب كتاب New Hellow term2 ، وقد روعي في ترتيب الوحدة أن يكون كل درس مشتملاً على تمهيد للمناقشة وهو نشاط تمهيدي يستثير الخلفية المعرفية للطلاب عن موضوع المناقشة، ثم توافر تعليمات لإرشاد الطلاب لإنتاج رسالة شفوية ذات جودة وطلاقة عالية وعرض نموذج شفوي يقتدي به الطلاب، ثم تتوافر عدد من مهام المناقشة التي تستثير الطلاب لتنفيذ عرض شفوي جيد في مجموعات، يثم فيه تنوع دور المعلم حسب نمط المناقشة. وقد تم تنظيم المحتوى داخل كل درس تنظيماً هرمياً من العام إلى الخاص فالأكثر خصوصية؛ ليتسم بالتسلسل المنطقي في العرض؛ وليناسب طبيعة المهارات وعينة البحث. وقد تنوعت مهام المناقشة في داخل كل درس حسب حاجة المهارات المتضمنة. وينتهي الدرس بنشاط تقويمي للتأكد من اكتساب الطلاب للمهارات. الموضوع الأول: Robots وتضمن موضوعين للمناقشة، الموضوع الثاني: Health and Safety وتضمن ثلاث مناقشات، الموضوع الثالث: A good education وتضمن ثلاث مناقشات، الموضوع الرابع: Amazing people وتضمن ثلاث مناقشات، الموضوع الخامسة ?What's your job وتضمن ثلاث مناقشات.

4- **تصميم أدوات نظم التقويم والاختبارات** : تم اختيار أساليب تقويم نهائية وبنائية وفقا لهدف البحث والأهداف التعليمية لكل درس وقد شملت اساليب التقويم التالي:

أ- التقويم الختامي: وشمل اختبار مهام شفوية لمهارات الطلاقة الشفوية، يتم تصحيحه بطاقة تحليل تقديرية لأداء الطالب للمهارات الشفوية، مقياس قبلي بعدي للانخراط في التعلم.

ب- تقويم بنائي : تم استخدام بطاقة التقدير التحليلية لتحديد تقدم الطلاب في اكتساب المهارات الطلاقة الشفوية وتم استخدامها في كل درس حسب نوع المهارات المتضمنة في كل درس.

5- **تحديد خبرات وأنشطة التعلم:** تركزت الأنشطة التعليمية حول أنشطة شفوية تتم من خلال المناقشات الالكترونية، حيث يتم رفع محتوى الدرس والمهام المطلوب تنفيذها في صورة ملف باور بوينت يتضمن الأنشطة والروابط الالكترونية والملفات الصوتية والمقروءة. ويتم تنظيم الأنشطة من فردية الى جماعية. حيث تقوم كل طالبة من خلال التعليمات المقدمة والنمذجة من تجميع الأفكار عن موضوع المناقشة، ثم يبدأ العمل الجماعي في مناقشة الموضوع وتنظيم الأفكار والإجابة على الأسئلة لتستقر أفراد المجموعة على مضمون العرض الشفوي، ويتم تحديد العرض في ملف للعرض على الاستاذ أو افراد المجموعة حسب نوع نمط المناقشة. وقد تنوعت خبرات التعلم المباشرة التي تستهدف قراءة ملفات أو الاستماع لملفات صوتية يقدم معلومات منظمة عن موضوع المناقشة، ويتم تقديم التغذية الراجعة من أعضاء المجموعة (نمط حر) أو من أستاذ المقرر (مناقشة موجهة) وقد تركز دور استاذ المقرر في توجيه الطالبات وتعديل النطق والرد على الاستفسارات وتذليل العقبات والتعقيب على الاداء الشفوي وتنظيم المجموعات وتحديد الادوار لكل طالب وتحفيز وتشجيع الطالبات على الانخراط في التعلم.

6- **تصميم السيناريو للوسائط والمحتوى الالكتروني الذي تم اختياره:** قامت الباحثة ببناء سيناريو لوحة المناقشة للموضوعات الخمسة كالتالي:

أ. **إعداد سيناريو لوحة الأحداث:** تم دراسة موضوعات المحتوى التعليمي من خلال المناقشات بنمطيها الحر والموجه. وتم وضع الهدف من كل مناقشة وتعليمات تنفيذ المهام وادارة المناقشة والملفات المسموعة والمقروءة وكيفية استخدامها والهدف منها والتوقيتات الزمنية والتكليفات في نظام ادارة التعلم Teams حيث تم كتابة خطوات السير وتم كتابة كل ذلك في بطاقات شملت كل بطاقة الهدف والتفرعات المرتبطة وتم ترتيبها حسب العرض.

ب. **كتابة السيناريو:** تم اعداد السيناريو عن طريق تحويل بطاقات لوحة الاحداث لسيناريو يشتمل على رقم الصفحة وعنوانها ووصف لمحتويات الصفحة وتوضيح محتوى النصوص وأساليب الربط والانتقال بينها:

- **رقم الصفحة:** وتحتوي على رقم مسلسل لصفحات الشاشة على أن تأخذ كل شاشة رقما لا يتكرر.
- **عنوان الصفحة:** وفيه يتم كتابة العناوين الرئيسة والفرعية للموضوعات أو العنوان الرئيسي للموديول.
- **كروكي الصفحة:** ويتضمن رسم كروكي مبسط لتوزيع العناصر المختلفة على الشاشة.
- **وصف المحتوى:** ويدون به وصف مختصر للنص المقروء.
- **النص المكتوب:** وتحديد نوع الخط المستخدم وحجمه.
- **الصور الثابتة:** أي احتواء الشاشة على صور ثابتة من عدمه.
- **الصور المتحركة (الفيديو):** أي احتواء الشاشة على لقطات فيديو من عدمه.
- **الإبحار:** وتعني وجود أزرار التحكم في الشاشة وفى صفحات الموقع.

تم عرض سيناريو احداث المناقشة الإلكترونية التعليمية في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي حول مدى صلاحيته، ووضع أي مقترحات أو تعديلات أو حذف أو إضافة وفق ما يرونه مناسبًا، وقد أسفرت آرائهم عن بعض المقترحات والتعديلات وضوح الخط واستخدام ألوان مناسبة.

وبعد إجراء التعديلات المجمع عليها من السادة المحكمين؛ تم التوصل إلى الصورة النهائية للسيناريو(2) العام وأصبح صالحاً لإنتاج مادة المعالجة التجريبية (المناقشة الإلكترونية).

**7- تصميم أساليب الإبحار وواجهة المستخدم:**

تم تصميم واجهة المستخدم وفقًا للمعايير التربوية والفنية التي ينبغي مراعاتها عند تصميم المواقع التعليمية، وفقًا لما يلي:

**كتابة (URL) الخاص بالموقع التعليمي:** تم اختيار عنوان لرابط الموقع بحيث عند فتح متصفح الإنترنت يتم كتابة رابط الموقع ( http//www.microsoftteams.com) في المكان المخصص لذلك في شريط الـ (URL) الخاص بالمتصفح:

- **طريقة فتح الموقع وطريقة تسجيل الدخول:** ب عد كتابة (رابط الموقع) في متصفح الإنترنت تظهر مباشرة صفحة تسجيل الدخول للموقع التعليمي Teams والتي تضم مربع النص الخاص بتسجيل بيانات الدخول الخاصة بكل طالب والتي تتيح الانتقال للموقع وفق نمط الدراسة (موجهة – حرة) المناسب له
- بعد كتابة الطالب للبيانات الخاصة به في المكان المحدد لذلك والضغط على تسجيل الدخول يتم دخوله مباشرة للواجهة الرئيسة الخاصة ببيئة المناقشة الالكترونية والتي تضم شريط التحكم الأفقي والذي يضم أدوات التحكم والانتقال بين الدروس ومكان لعرض محتوى كل درس.

8- **اختيار وتصميم ادوات التواصل المتزامنة وغير المتزامنة داخل وخارج البيئة :** تم تحديد من وسائل التواصل التي توفر التفاعل بين المتعلمين وبعضهم او مع المعلم سواء كانت متزامنة او غير متزامنة. حيث تتضمن البيئة الالكترونية لوحة للمناقشة الشفوية من خلال الاتصال المباشر لتحقيق المناقشات من خلال خدمة الكونفراس المتوفرة على الموقع وتم الاستعانة ايضا بخدمات الموقع في ارشفة المحادثات ورفع الملفات واستقبال التكليفات المطلوبة وتم الاستعانة بمجموعة واتساب للتواصل بين المتعلمين وبعضهم والمعلم عند الحاجة.

9- **تصميم نظم تسجيل المتعلمين، وإدارتهم، وتجميعهم، ونظم دعمهم بالبيئة:** قامت الباحثة بصفتهما مديرة المقرر على نظام إدارة التعلم Microsoft Teams بتسجيل طالبات عينة البحث حيث شملت قاعدة بيانات الطالبات، المعلومات التالية:

- اسم العضو: Name تم كتابة اسم ثنائي للطالبة باللغة الإنجليزية يتضمن الاسم الأول والأخير، بحيث يكون مميز عن باقي الأعضاء.
- عنوان البريد الإلكتروني E-mail تم كتابة عنوان البريد الإلكتروني للطالبة، والتأكد من صحته، وإرسال أكثر من رسالة إلكترونية لها على هذا العنوان.
- اسم المستخدم Username تم تحديد اسم مميز باللغة الإنجليزية للطالبة، مع مراعاة أن يكون مشتق من اسم أو لقب الطالبة حتى يسهل عليها تذكره.
- كلمة المرور Password: تم تعيين كلمة مرور مميزة لكل طالبة.
- دور :العضو : تم تحديد دور الطالبة ودخولها للموقع كطالب.

10- **نظم الدعم والمساعدة في نموذج المناقشات الإلكترونية:** فقد تمثلت في مساعدات إلكترونية تم تقديمها في صورة التعليمات العامة، والتعليمات الخاصة بكل خطوة من خطوات المناقشة، ووقواعدها وإدوار الميسر، وذلك على نظام إدارة التعلم Microsoft Teams ومن الادوات التي تم توظيفها في هذا البحث والمتمثلة في: البريد الإلكتروني Gmail، وأداة مؤتمرات الفيديو الخاصة بكل

مجموعة والبريد الإلكتروني، ومجموعة الواتساب وذلك للإجابة عن استفساراتهم، ومساعدتهن في التغلب على الصعوبات التي قد تواجهن سواء كانت صعوبات تعليمية أو فنية. التغذية الراجعة وتعد نمطا من أنماط الدعم والمساعدة، وتم تقديمها في أداة التواصل المباشر وأثناء إعداد وتنفيذ المناقشات نظرا لتعلق موضوع البحث بالأنشطة اللغوية الشفوية بصورة متزامنة.

## المرحلة الثالثة: الإنتاج والإنشاء

في ضوء المرحلتين السابقتين تم إنتاج المناقشة الالكترونية (موضوع البحث) وقد مرت عملية الإنتاج بما يلي:

أ- **انتاج عناصر بيئة التعلم وتضمنت الآتي:**

**1- إنتاج مصادر التعلم ووسائطه المتعددة:**

بعد تحديد المصادر والوسائط المتعددة الأكثر مناسبة لتحقيق أهداف البحث، وهي تشمل: (النصوص المكتوبة – الصور التعليمية – الفيديوهات التعليمية)، والتي تم تحديدها في ضوء المواصفات والمعايير الواجب توافرها في تلك المصادر المحددة بالمحتوى التعليمي كما يلي:

- **النصوص المكتوبة:** تم تجميع وإعداد وتجهيز المواد المكتوبة لإنتاج بيئة التدريب الالكترونية والتي يتعامل معها الطلاب، وقد تم مراعاة المعايير الخاصة بالجوانب التصميمية للنصوص، ومن البرامج واللغات التي تم استخدامها (Microsoft Word 2019، Adobe Illustrator Cs6)، وراعت الباحث عند كتابة النصوص ما يلي:
  - كتابة العناوين بحجم أكبر ولون مختلف عن لون النص الأساسي.
  - مراعاة عدم ازدحام الشاشة بالنصوص قدر الإمكان.
- **الرسوم والصور الثابتة:** تمت معالجة الصور الثابتة من خلال برنامج (Adobe PhotoshopCc6)، كما تم حفظ الصور بامتداد "PNG" ذو الخلفية الشفافة لمناسبتها للعرض كعنصر من عناصر الوسائط المتعددة وتم استخدام برنامج FormatFactory لتحويل صيغ الصور على حسب الاستخدام وتم مراعاة ارتباط الصور بمحتوى الشاشة التي وضعت فيها، ودقة ووضوح تفاصيلها.

- **لقطات الفيديو:** وهي مواد الفيديو المسجلة الجاهزة التي تم تنزيلها من على موقع YouTube ومعالجتها بإجراء تعديلات عليها بالحذف والإضافة من خلال برنامج "CamtasiaStudio 8".

2- **رقمنة وتخزين عناصر الوسائط المتعددة:** تم تسجيل الروابط عناصر الوسائط المتعددة المنتقاة علي اليوتيوب بعد تحكيمها والمصادر الأخرى التي تم إعدادها وفقا لمحتوى بيئة التدريب الإلكتروني.

**ب-إنتاج المناقشة الإلكترونية:**

قامت الباحثة بإنتاج الصفحات الخاصة بالمناقشات، بتحويل المخططات الشكلية التي تم إعدادها في مرحلة التصميم وفقا لنمط ادارة المناقشة ، حيث تضمنت كل مناقشة موجهة:

(1) تعليمات المناقشة، والتي تشمل: الهدف منها ، قواعد المناقشة من حيث تنظيم العمل وتوزيع المهام والادوار، أدوار القائد، الجدول الزمنى للمناقشة والأنشطة الفردية، والانشطة الجماعية ، وكيفية تطبيق المناقشة لتنفيذ المهام، ارشادات لتحسين النطق وجودة المعني، اسئلة مساعدة وموضحة لتحفيز الطالبات ضعاف التحصيل أو المتكاسلين.

(٢) تعليمات خاصة بالنشاط الفردي قبل عقد المناقشة، وتشمل: تعليمات قراءة الموضوع، وحل الاسئلة في ملفات صوتية وإرسالها.

(٣) تعليمات خاصة بالمجموعة، وتشمل تعليمات للمجموعة خاصة بتنفيذ المناقشات، وتطبيق الاستراتيجية، وتعليمات تنفيذ المهام.

**ج-: انتاج النسخة الاولية لبيئة التعلم الالكتروني:**

- قامت الباحثة في هذه الخطوة بإنتاج ما يخص مراحل السير في المناقشات الإلكترونية على نظام إدارة التعلم وفقا للنموذج الذي أعدته الباحثة، حيث تم عمل الروابط بين عناصر البيئة، وإنشاء مراحل السير في المناقشات، وتسجيل الطالبات، ورفع الملفات الخاصة بالتعليمات، كما تم رفع ملفات الموضوعات لكل مناقشة، وكذلك النماذج الخاصة بكل مناقشة على ايقونة المرفقات وتم إنشاء غرف للمحادثة على أداة مؤتمرات الفيديو كما سبقت الإشارة إليه.

**د-** تكويد ورفع مصادر التعلم المختلفة على الموقع التعليمي:

بعد تصميم وإنتاج مصادر التعلم المختلفة تم العمل على برمجتها وتحويلها للشكل الرقمي وضغطها في ملفات (فيديو – صوت – صور – نصوص) ثم رفعها

كروابط داخل ملف الانشـطة على بيئة التعلم الالكترونية، ثم تم اسـتدعاء الصـور والرسـوم الثابتة والمتحركة، والمؤثرات الصـوتية والنصـوص، وربطها عن طريق الأكواد المختلفة والأيقونات والروابط التفاعلية؛ لسـهولة التنقل داخل دروس بيئة المناقشة الالكترونية بنمطيها.

**هـ- تسجيل المتدربين وتحقيق الأمان والسرية:**

تم تحقيق الأمان والسـرية ببيئة التعلم الالكترونية عن طريق حفظ البيانات الخاصـة بالطلاب المشـتركين وحمايتهم من مخترقي الإنترنت، وتم مراعاة ذلك من خلال ضـبط إعدادات الموقع ككل حيث تم إضـافة الطلاب المشـتركين من خلال اسم المسـتخدم (User)، ورقم مرور خاص به (Password)، كما تم حفظ جميع البيانات الخاصـة بالطلاب بملفات حماية لها كلمة مرور خاصـة حتى لا يسـتطيع أحد أن يطلع على تلك البيانات.

**و- تشطيب النموذج الاولي للبيئة وعمل المراجعات الفنية:**

تم في هذه الخطوة الانتهاء من انتاج البيئة في شـكلها الأولي وذلك لمراجعة الأمور الفنية في بيئة التعلم الالكتروني والتأكد من عملها بالشـكل المطلوب حتى تصبح جاهزة لعملية التقويم والتحكيم.

## رابعا: مرحلة التقويم :

تعتبر عملية التقويم بمثابة الخطوة التي يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق أهداف التدريب وقياس نواتجه، لذا فهي خطوة لا بد من اعتمادها والاسـتفادة منها أيضـا في عمليات التطوير اللاحقة لبيئات التعلم الإلكترونية وتتكون هذه المرحلة من عنصرين على النحو التالي:

1- عرض بيئة التعلم الإلكترونية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي حول مدى صلاحيته وفق لبطاقة معايير تصميم بيئة التعلم الالكترونية، ووضع أي مقترحات أو تعديلات وفق ما يرونه مناسبًا، وقد أسفرت آرائهم عن بعض المقترحات والتعديلات وهي:

- إضافة ملفات مرفقة موضح بها ادوار المعلم والطالب في كل نمط.

- تعديل بعض الخلفيات والألوان بما يراعي مبدأ التباين بين الشكل والأرضية.

وبعد إجراء التعديلات المجمع عليها من السادة المحكمين؛ تم التوصل إلى الصورة النهائية لبيئة التعلم الإلكترونية، ومن ثم تم إجازتها وإقرار صلاحيتها للتطبيق.

كما تم تطبيق النموذج على عينة استطلاعية تتكون من ٦ من طالبات الصف الاول الثانوي للعام الجامعي ٢٠٢٢ – ٢٠23 م ، حيث قسمت الطالبات لمجموعتين كل منهما تتكون من 3 طالبات، أحدهما تتم فيها وتسجيل تعليقاتهن، وإجراء التعديلات اللازمة، في ضوء تعليقات العينة الاستطلاعية، وآراء الخبراء للمناقشات الإلكترونية المناقشات بقيادة الطالبات، والثانية بقيادة أستاذ المقرر، وتم متابعة الطالبات والجلوس معهن المتخصصين، وبذلك أصبح بيئة المناقشة الالكترونية جاهزا للتجربة النهائية.

**ب- تقويم المتعلمين وإعداد أدوات البحث:**

تم تقويم أداء المتعلمين أثناء الدراسة باستخدام العديد من الوسائل منها الأنشطة الشفوية، والأسئلة المضمنة عقب تأدية النشاط مما سهل عملية التطبيق والتقييم وبالتالي المتابعة من أجل التطوير.

**- تقييم المناقشات الالكترونية بنمطيها.**

أبدى المتعلمين في تقييمهم لبيئة المناقشات الالكترونية المقدم لهم عبر إعجاباً شديداً سواء بالمحتوى المضمن أو في طريقة تنظيمه وسهولة شرحه وتقديمه، وسهولة التعامل معه، كما أبدي المتعلمين رغبتهم بأهمية المناقشات الالكترونية وخاصة في تنمية المهارات الشفوية وفيما يلي بعض آراء وانطباعات المتعلمين:

- حظيت المناقشات الالكترونية بصفة عامة بقبول وإعجاب المتعلمين عينة البحث نظراً لما يلي:
- أهمية المحتوى وانشطته بشقيه المعرفي والمهاري.
- تنظيم المحتوى وما يقدمه من انشطة ومحتوى تمهيدي يسهل عملية المناقشة وتدرجه في عرض المهارات
- الرد على استفسارات المتعلمين فورياً ومشاركتهم كان من أهم المميزات من وجهة نظرهم.

## ثانيا: أدوات البحث:

بعد الانتهاء من تحديد الأهداف والمحتوى تم البدء في بناء أدوات البحث والتي يمكن إجمالها على النحو التالي:

**1- بناء مقياس التقدير اللفظي لمستويات أداء مهارات الطلاقة الشفوية باللغة الإنجليزية:**

**تحديد الهدف من المقياس** يهدف المقياس إلى تقييم مهارات الطلاقة الشفوية لدى عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الوادي الجديد.

**صياغة مفردات المقياس** بعد اطلاع الباحثة على عديد من الدراسات التي وظفت مقاييس التقدير الشفوي لمهارات الطلاقة الشفوية وبعض المقاييس العالمية للأداء الشفوي بصفة عامة Oxford Rubrics and Cambrodge oral performance rubrics، قامت الباحثة بتحديد مفردات المقياس وفقاً لمهارات الطلاقة الشفوية التي يتبناها البحث الحالي الحالي، وقد تكون المقياس من خمسة محاور رئيسية هي:

1- الفكرة ideation
2- السرعة speed
3- التنظيم organization
4- جودة النطق quality of utterance
5- استخدام اللغة والأسلوب language usage and style

واشتمل المقياس على اربعة مستويات لتقييم مهارات الطلاقة الشفوية:

Weak (1-3)- fair (4-6)- good (7-9)- excellent (10 -12)

1- حيث حصل الأداء الاول weak على ثلاث درجات تتدرج من 1 الى 3 حسب المهارات المتضمنة، وفيه إذا أدى الطالب المهارة بنجاح وبإتقان يعطى الدرجة الكلية للخطوة (3) ثلاث درجات.
2- الأداء الثاني fair يحصل على ثلاث درجات من 4 الى 6 حسب أداء المهارات المتضمنة.
3- الأداء الثالث good يحصل على ثلاث درجات من 7 الى 9 حسب اداء المهارات المتضمنة.
4- الأداء الرابع excellent يحصل على ثلاث درجات من 10 الى 12 حسب اداء المهارات المتضمنة، وبذلك يكون مجموع درجات المقياس (60) درجة تتراوح بين (5- 60) وقد راعت الباحثة في صياغتها لمؤشرات الاداء ان تكون محددة وواضحة ولا تحتمل اكثر من مهارة.

صدق مقياس التقدير اللفظي لمستويات أداء لمهارات الطلاقة الشفوية باللغة الإنجليزية

للتأكد من صـدق المقياس، قامت الباحثة بعرضـه على مجموعة من السـادة المحكمين في مجال تدريس اللغة الإنجليزية، لإبداء الرأي حول:

- استيفاء جميع بنود المقياس لمهارات الطلاقة الشفوية باللغة الإنجليزية في البحث الحالي.
- مناسبة توصيف مستوى الأداء لكل عنصر من عناصر التقييم.
- صلاحية المقياس للتطبيق .

واتفق السادة المحكمون على جميع بنو د المقياس ، وبذلك أمكن التوصل إلى الصيغة النهائية لمقياس التقدير الادائي لمهارات الطلاقة الشفوية.

**2- ثبات مقياس التقدير اللفظي لمسـتويات أداء لمهارات الطلاقة الشـفوية باللغة الإنجليزية:**

تم حسـاب ثبات مقياس التقدير اللفظي لمسـتويات أداء لمهارات الطلاقة الشـفوية باللغة الانجليزية بأسـلوب تعدد المصـححين على أداء الطلاقة الشـفوية للطالب الواحد، حيث قام ثلاثة من المصـححين كل منهما مسـتقل عن الآخر بتقييم اداء الطلاب الشـفوية في عدد (2) من الموضـوعات في كلا التطبيقين القبلي والبعدي ، بحيث يُحسـب بعد ذلك عدد مرات الاتفاق بينهما وعدد مرات الاختلاف، وقد اسـتعانت الباحثة باثنتين من موجهي اللغة الانجليزية، وقامت بتعريفهما بمحتوى الأداة المستخدمة، وارتباطها بالأهداف التي تقيسها. هذا وقد قامت الباحثة وزميلاتها بتقييم أداء (16) طالبة من طالبات المجموعة الاسـتطلاعية ممن تم تقسـيمهم إلى أربع مجموعات حسب التصميم التجريبي للبحث من غير مجموعة البحث الاساسية . بعدها تم حسـاب معامل اتفاق المصـححين على أداء كتابة كل طالب على حدا باستخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق ( حلمي الوكيل، محمد الفقي، 1996 ، ص**"Cooper"** 62

وقد حدد " كوبر للمهارة مستوى ثبات المقياس بدلالة نسبة اتفاق المصـححين على أداء كل طالب " Cooper ، فذكر أنه إذا كانت نسـبة الاتفاق أقل من 70 % فهذا يعبر عن انخفاض معدل ثبات الأداة، أما إذا كانت نسـبة الاتفاق 80 % فأكثر فهذا يدل على ارتفاع معدل ثباته .هذا ويوضـح الجدول التالي " جدول يوضـح (1) متوسـط نسـبة الاتفاق بين المصـححين على أداء (12) طالباً لمهارات الطلاقة الشفوية باللغة الانجليزية.

جدول (2)

معاملات الاتفاق بين المقيمين

| معامل الاتفاق فى حالة المقيم الأول | معامل الاتفاق فى حالة المقيم الثاني | معامل الاتفاق فى حالة المقيم الثالث | معامل الاتفاق العام |
|---|---|---|---|
| **%96** | **%95** | **%93** | %94,67 |

باستقراء النتائج في الجدول السابق يتضح أن متوسط معامل اتفاق المقيمين في حالة العينة الاستطلاعية (ن= 12) على مجموع المهارات الفرعية يساوى (94,67)، مما يعنى أن مقياس التقدير التقدير اللفظي لمستويات أداء الطلاقة الشفوية على درجة عالية من الثبات، مما يؤهلها للاستخدام كأداة للقياس.

- **الصورة النهائية لمقياس التقدير اللفظي لمستويات أداء:**

بعد التأكد من صدق المقياس وثباتها، أصبح المقياس في صورته النهائية (3) صالحة لقياس أداء طلاب الصف الاول الثانوي لمهارات الطلاقة الشفوية، وأصبح المقياس في صورته النهائية تتكون من خمس محاور و(4) مؤشرات للأداء واصبح المجموع الكلي (60 درجة).

3- **مرحلة الإنشاء والاستخدام:** تم في هذه المرحلة التجريب الاستطلاعي لبيئات المناقشة الالكترونية وأدوات التقييم البنائية والتحكيم وفقا لمعايير التصميم، وإجراء التعديلات وفقا لنتائج الاستطلاع والتحكيم وقد تمت هذه المرحلة وفقا للخطوات التالية:

**1- تطبيق التجربة الاستطلاعية:**

**- الهدف من التجربة الاستطلاعية:**

**هدفت التجربة الاستطلاعية إلى التحقق مما يلي:**

- مدى جودة المناقشة الإلكترونية ومدى سلامتها العلمية والفنية واللغوية ومدى كفاءة التطبيق وسلامته من الناحية الفنية، وذلك لتعديل هذه المهارات قبل تنفيذ التجربة النهائية.
- مدى وضوح الخلفيات والألوان والخطوط والرسوم والصور ولقطات الفيديو وغيرها من عناصر بيئة المناقشة الإلكترونية.

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء إجراء التجربة الأساسية للبحث؛ وذلك لتلافيها أو معالجتها.
- اكتساب خبرة تطبيق التجربة والتدريب عليها بما يضمن ضبط إجراء التجربة الأساسية بدقة وكفاءة.
- التأكد من مدى كفاءة مادة المعالجة التجريبية من حيث طريقة عرض وتسلسل المحتوى التعليمي وسهولة استخدام التطبيق وأساليب التقويم المناسبة.
- تقدير مدى صدق وثبات أدوات الدراسة من: (مقياس تقدير الاداء الشفوي لمهارات الطلاقة الشفوية).
- تقدير مدى سهولة ووضوح تعليمات المقاييس وسلامة الصياغة اللغوية لعباراته وتحديد زمن الإجابة عليه، وحساب معامل السهولة والصعوبة والتميز لكل بند من بنوده.
- حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين لمقياس التقدير الادائي
- تحديد زمن تقديري – (جدول زمني للدراسة) – من خلال المناقشة الإلكترونية وفقًا لنتائج التجربة الاستطلاعية.
- استبعاد المتغيرات الدخيلة.

**- الاستعداد للتجربة الاستطلاعية:**

تم المرور بعدد من الإجراءات بهدف الاستعداد لإجراء التجربة الاستطلاعية لأدوات ومادة المعالجة التجريبية للبحث، وتمثلت في الآتي:

- الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق مادة المعالجة التجريبية.
- تجهيز ادوات تنفيذ التجربة (التابلت) والتأكد من توافر الانترنت والبرامج المطلوبة لتنفيذ التجربة وتطبيق أدوات الدراسة بشكل دقيق.
- شرح كيفية التعامل مع بيئة المناقشة الإلكترونية وكيفية دراسة المحتوي التعليمي وأسلوب التفاعل وتنفيذ الأنشطة التعليمية، وتوضيح أساليب التقويم المتنوعة، وتوضيح التعليمات الخاصة بالطلاب وأهميتها بالنسبة لهم.
- توضيح خطوات الإجابة على مقاييس مادة المعالجة التجريبية.

**- اختيار عينة التجريب الاستطلاعي:**

تم التطبيق على عينة من طالبات الصف الاول الثانوي بمدرسة نجيب محفوظ من غير عينة المعالجة التجريبية بمحافظة الوادي الجديد، وعددهم (20)

طالبه تم اختيارهم عشوائيًا من نفس العينة الأصلية، بحيث يتم استبعادهم أثناء أداء التجربة الأساسية.

- **إجراء التجربة الاستطلاعية للدراسة:**

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية بداية من يوم الاحد الموافق (2023/3/5 م) وحتى يوم الخميس الموافق (2023/3/9) ، مما جعل فترة تطبيق التجربة الاستطلاعية (5) أيام، تم فيهم شرح الهدف من دراسة المناقشة الالكترونية بصورة مبسطة وشرح انماط المناقشة (موجهة/ حرة)، وكيفية الأداء في مهام الاداء الشفوي والتي سيتم من خلالها تقييم أداء الطلبة، وعقب ذلك بدأ تقسيم الطلاب لمجموعتين كل مجموعة (10 طالبات) للدخول على الموقع بنمطيه، وتصفح محتوياته للوقوف على الصعوبات والمشكلات الفنية والتقنية فيه، ثم أداء بطاقة المهام الشفوية ومقياس التقدير الادائي لمهارات الطلاقة الشفوية ، وأثناء فترة التطبيق تمت إجراء عمليات التقويم وتسجيل ملاحظات الطلاب يوميًا عند التعامل مع احداث المناقشات الالكترونية، وذلك لمعرفة الصعوبات التي تواجههم ومحاولة تلافيها عند تنفيذ التجربة الأساسية، ثم قامت الباحثة واثنان من زملائها بتقييم الاداء الشفوي للطالبات في جلسات متتالية يتم من خلالها تقييم الاداء الشفوي لمهارات الطلاقة الشفوية.

**نتائج التجربة الاستطلاعية:**

- أبدت الطالبات إعجابهن بالمحتوي التعليمي، وبسهولة المناقشات ووضوح التعليمات وامكانية المشاركة دون تعقيدات.
- أوضحت الطالبات سهولة تنظيم المجموعات والتواصل مع بعضهم البعض.
- أوضحت الطالبات ببساطة وسهولة اللغة المستخدمة في البيئة الالكترونية.
- أشارت الطالبات إلى أن بيئة المناقشات الالكترونية قدمت محتوى يتفق مع عرض الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً وانه قد لبى احتياجاتهن التعليمية.
- أشارت الطالبات إلى وجود بعض الأخطاء اللغوية البسيطة والتي تم تداركها وتصحيحها في المحتوى.
- أكدت الطالبات على أهمية تكبير بعض عناوين الخطوط بشكل مناسب ووضعها في إطار ملون لتمييزها عن النص الشارح.
- ولقد تم وضع كل هذه الملاحظات في الاعتبار والعمل على تلافيها قبل القيام بالتجربة الأساسية.

**التجربة الأساسية والتطبيق النهائي لمادة المعالجة التجريبية:**

**- اختيار عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بمحافظة الوادي الجديد، وبلغ عدد طلاب العينة (60) طالبًة، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين (تدرس احداهما بمواد المعالجة التجريبية (مناقشة حرة)، وتدرس الأخرى بمواد المعالجة التجريبية (مناقشة موجهة).

**وضع الخطة العامة للتطبيق:**

وفيها تم تحديد وقت إجراء التجربة ومدتها أربعة أسابيع بدءًا من يوم الأحد الموافق 2023/3/12 حتى يوم الأربعاء الموافق 2023/4/12 وتمت تجربة البحث على النحو التالي:

**أ- عقد الجلسة التمهيدية:**

تم عقد جلسة تمهيدية مع عينة البحث يوم الأحد 2023/3/12 في تمام الساعة 11 ظهراً بالمدرسة ، لتطبيق مقياس اسلوب التعلم حتى يمكن تقسيمهم لمجموعات يمكن من خلالها إجراء تجربة البحث، توضيح الهدف من دراسة المحتوي المقدم عبر المناقشة الالكترونية على Microsoft Teams وأهميتها لهم.

**ب-عقد الجلسة التنظيمية:**

بعد تحليل نتائج مقياس أسلوب التعلم تم تقسيم عينة البحث الى 4 مجموعات تجريبية وفق التصميم التجريبي للبحث سالف الذكر في الفصل الأول، تم عقد جلسة تنظيمية يوم الاثنين الموافق 2022/3/13م لتوزيع المجموعات، وشرح الهدف من دراسة المحتوى، وكيفية دراسته وتم عرض بعض أجزاء من بيئة التعلم الإلكترونية Microsoft Teams عليهم، باستخدام شاشة وحدة عرض بيانات الكمبيوتر على شاشة كبيرة Data Show، لتوضيح الطريقة الصحيحة للدخول للموقع وتنفيذ المهام داخله ومن ثم البدء في التعلم.

**ج-تطبيق أدوات القياس قبلياً:**

طبقت أدوات القياس قبليًا بدايةً من يوم الثلاثاء الموافق من (2023/3/14 م) إلى يوم الخميس الموافق (2022/3/16 م). تم تطبيق بطاقات الاداء الشفوي

على طلاب المجموعات في جلســـات فردية تم من خلالها تطبيق مقياس التقدير الادائي لمهارات الطلاقة الشفوية وتم تسجيل استجابات الطلاب وتقييمها من قبل ثلاث محكمين احداهما كانت الباحثة واثنين من موجهي اللغة الانجليزية من ذوي الخبرة والتي تم تعريفهم بمحتوى المقياس وتوضـــيح عباراته ومؤشـــراته وطريقة التقييم وتم الاعتماد على متوسط درجات المحكمين الثلاثة لكل طالب.

**د- ضبط العوامل الدخيلة على تجربة البحث:**

توجد العديد من العوامل الدخيلة التي يجب الالتفات إليها وأخذها في الاعتبار عند تطبيق تجربة البحث وخاصـــة مع اســـتخدام المنهج التجريبي، ومن أهم العوامل التي تم ضبطها:

- **قياس مدى تجانس العينات:**

قامت الباحثة باســـتخدام اختبار "ت" بين المجموعتين لمقياس التقدير الادائي لمهارات الطلاقة الشـــفوية، وذلك من أجل قياس مدى تكافؤ الطلاب عينة البحث ويوضـــح الجدول التالي نتائج متوســـط المربعات وقيمة "ت" المحسوبة ومستوي الدلالة كما يلي:

جدول (3)

الفروق بين المجموعات التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التقدير الادائي

| التطبيق | مصدر التباين | المتوسط | الانحراف | درجة الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار قبلي | موجهة | 25.2333 | 1.77499 | 58 | 0.623 | 0.5 |
| | حرة | 25.5667 | 2.32947 | | | |

يتضح من الجدول (3) أن قيمة ف المحسوبة (0.688) عند درجات حرية (58) ومســـتوى دلالة= (0.5) وهو بذلك أكبر من (0,05) كما أن قيمة ف الجدولية = (0.623) وهي بذلك أكبر من قيمة "ف" المحســـوبة، وهذا يعني

عدم وجود فرق دال إحصـائيا عند مسـتوي (0.05) بين متوسـطات درجات الطلاب القبلية، مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث قبلياً في التطبيق القبلي الخاص بمقياس التقدير الأدائي.

- **العمر:**

بالنسـبة للعمر فقد تراوحت أعمار العينة بين (15- 16) عام، واقتصـرت على الاناث فقط ، مما يدل على تجانس العينة وأن عامل العمر غير مؤثر بالنسبة لتطبيق تجربة البحث ولا يمثل متغيراً دخيلاً في تجربة البحث الحالي.

- **الخبرة:**

يمثل عامل الخبرة دوراً هاماً في كافة المجالات التعليمية؛ وكما تبين سـابقاً أن عينة السـالف ذكرها مكونه من طالبات الصـف الاول الثانوي، وبناءً على ذلك فالعينة متكافئة من ناحية الخبرة.

- **مستوى اللغة الإنجليزية:**

للتأكد من تجانس الطلاب في المسـتوى الاكاديمي للغة الانجليزية تم الاعتماد على نتائج الطلاب في اختبار نهاية التيرم الاول وتم حسـاب الفروق بين المجموعات والتي تبين من خلالها تجانس الطلاب وعد وجود فروق ي مستوى اللغة الانجليزية.

جدول (4)

الفروق بين المجموعات التجريبية في المستوى اللغوي

| التطبيق | مصدر التباين | المتوسط | الانحراف | درجة الحرية | قيمة(ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار قبلي | موجهة | 45.0000 | 2.13348 | 58 | 1.521 | 0.13 |
| | حرة | 45.8000 | 1.93694 | | | |

ضـح من الجدول (4) أن قيمة "ت" المحسـوبة (1.5) عند درجات حرية (58) ومسـتوى دلالة= (0.13) وهو بذلك أكبر من (0,05) كما أن قيمة ف الجدولية= (2.68) وهي بذلك أكبر من قيمة "ف" المحسـوبة، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصـائيا عند مسـتوي (0.05) بين متوسـطات درجات

الطلاب القبلية؛ مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث قبليا في المستوى اللغوي.

- **الصعوبات والمشكلات:**

فيما يتعلق بتحديد الصعوبات والمشكلات التي ظهرت أثناء تنفيذ تجربة البحث الأساسية، وكيفية التغلب عليها، أسفرت التجربة عن:

- مشكلة الاتصال بالإنترنت وأن الموقع بحاجه الى سرعة جيدة، فقد قامت الباحثة بتوفير راوتر هوائي متنقل بسرعة انترنت مناسبه ليكون متاحاً في حالة ضعف أو عدم توفر الانترنت.
- صعوبة ضبط جلسات المناقشات عن بعد لذلك قامت الباحثة بعقد جلسات لتدريب الطالبات على التنظيم وتوضيح تعليمات المناقشة وتنفيذها بشكل واقعي.
- صعوبة التوفيق بين مواعيد المتعلمين، وتم التغلب على ذلك بتحديد مواعيد التدريب في نفس الأيام التي يحضر فيها المتدربين للكلية.

**هـ- تنفيذ التجربة من خلال المناقشات الالكترونية:**

تم تقديم المحتوى التعليمي سالف الذكر من خلال بيئة الكترونية MicrosoftTeams ليكون متاحاً للطلاب لدراسته بدايةً من يوم الأحد الموافق من (2023/3/19 م) إلى يوم الاربعاء الموافق (2023/4/12 م)، بحيث يستطيع كل طالب الدخول على البيئة الالكترونية من خلال تسجيل الدخول بكتابة اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به، ويبدأ بدراسة الدروس بداية من الأهداف ثم يقوم بالإجابة على النشاط التمهيدي ثم انشطة المناقشة. وتدار المناقشة حسب أدوار المعلم.

**و- تطبيق أدوات القياس بعدياً:**

طبقت أدوات القياس بعدياً بعد الانتهاء من دراسة المحتوى التعليمي على مدى ستة أيام لكل مجموعة وقد كانت بمساعدة عدد من الموجهين في مجال تدريس اللغة الانجليزية ، حيث تم تطبيق بطاقات الاداء الشفوي البعدية على الطلاب والتي تحتوي على موضوعين يتحدث عنهما الطالب بطلاقة ويتم تقييم الاداء الشفوي من خلال مقياس تقدير الاداء الشفوي لمهارات الطلاقة اللغوية في جلسات فردية ويتم تسجيل الاداء وتقييمه من قبل ثلاث محكمين ويتم حساب درجة الطالبة من خلال متوسط الدرجات التي منحها المحكمين.

## أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث الفرعية:

حيث قامت الباحثة بالإجابة عن الأسئلة الفرعية للبحث كما يلي:

للإجابة على السؤال الأول والذي نص على:

**1- ما مهارات الطلاقة الشفوية اللازم توافرها لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة الوادي الجديد؟**

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الطلاقة الشفوية واللازم توافرها لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة الوادي الجديد، وذلك حتى يتمكن الطلاب عينة البحث من اكتساب تلك المهارات والتي قد تسهم في زيادة تحصيلهم اللغوي بشكل عام، وقد تكونت القائمة في صورتها الاولية من خمس محاور رئيسة و8 مهارات، ثم تم عرض هذه القائمة على مجموعة من السادة المتخصصين والمحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس اللغة الانجليزية، وبالتالي توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية الخاصة بقائمة المهارات الخاصة بالطلاقة الشفوية واللازم توافرها لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة الوادي الجديد ، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها في ضوء آراء السادة المحكمين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس اللغة الانجليزية واصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من خمس محاور رئيسة و عشرة مهارات.

**2 – ما التصميم التعليمي المناسب للبيئة الإلكترونية القائمة على التفاعل بين المناقشة الالكترونية وأسلوب التعلم لتنمية مهارات الطلاقة الشفوية والانخراط في التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الوادي الجديد؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتبني نموذج Aljazzar2014 للتصميم التعليمي للمناقشة الالكترونية بنمطيها الحرة والموجهة عبر منصة MicrosoftTeamsالإلكترونية ، ثم تم انتاجها وذلك في ضوء مجموعة من المراحل المشتقة من نموذج التصميم التعليمي المستخدم، وتبين ذلك في فصل الإجراءات ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على التفاعل بين نمط المناقشات الالكترونية (حرة/ موجهة) وأسلوب التعلم (تحليلي/ شمولي) المقترحة، وذلك في ضوء مجموعة آراء السادة المحكمين والخبراء

في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس؛ لتصبح المناقشات الالكترونية المقترحة عبر منصة MicrosoftTeams في صورتها النهائية القابلة للتطبيق على الطلاب عينة البحث.

**السؤال الثالث الذي ينص على** " ما أثر نمطي المناقشات الالكترونية (الموجهة/ الحرة) في تنمية الطلاقة الشفوية والانخراط في التعلم لدى طلاب الصف الاول الثانوي؟" للإجابة عن صحة هذا السؤال تم حساب متوسطات المجموعات التجريبية كما تم اختبار صحة الفروض البحثية المرتبطة وذلك باستخدام اختبار(ت) "t-test" "لمتوسطين غير مرتبطين" للعينات المستقلة في المقارنات الثنائية، ولقد استخدمت الباحثة في إجراء عملية التحليل الإحصائي تلك للنتائج برنامج (SPSS.V25) وكانت الفروض كالتالي:

1- **اختبار صحة الفرض الأول:** والذي نص على أنه" يوجد فرق ذو لالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التقدير اللفظي لمستويات الاداء للطلاقة الشفوية لصالح التطبيق البعدي، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتحليل النتائج الإحصائية الخاصة بأداء الطلاب عينة البحث في مقياس التقدير الشفوي لمهارات الطلاقة الشفوية في التطبيقين القبلي والبعدي وحساب قيمة (ت)، "t-test" "لمتوسطين مرتبطين" للعينات المرتبطة، وذلك لحساب الآتي:

**1- دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التقدير الشفوي لمهارات الطلاقة الشفوية ونتائجه فيما يلي:**

**(جدول 5)**

**نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعات التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس التقدير اللفظي لمهارات الطلاقة الشفوية**

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| قبلي | 25.40 | 2.06 | 59 | 42.64 | 0.05 |
| بعدي | 45.1500 | 4.003 | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية في القياس القبلي و البعدي لمقياس التقدير اللفظي للطلاقة الشفوية والذي يرجع إلى التأثير الأساسي لمادة المعالجة التجريبية وهو نمطي المناقشة الالكترونية (الحرة / الموجهة) ؛ حيث بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي (45.1500) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعات التجريبية في القياس القبلي حيث أن متوسطها يساوى (25.40)، كما أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (1.98) ، أما "ت" المحسوبة فكانت (42.64)

**2- حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجمعة التجريبية (نمط المناقشة الموجهة) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التقدير الشفوي لمهارات الطلاقة الشفوية.**

**جدول (6)**

**نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعات التجريبية (نمط مناقشة موجهة) في القياس القبلي والبعدي لمقياس التقدير اللفظي لمهارات الطلاقة الشفوية**

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| قبلي | 25.23 | 1.774 | 29 | 42.112 | 0.05 |
| بعدي | 46.66 | 2.69 | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية في القياس القبلي و البعدي لمقياس التقدير اللفظي للطلاقة الشفوية والذي يرجع إلى التأثير الأساسي لمادة المعالجة التجريبية وهو نمط المناقشة الالكترونية (الموجهة) ؛ حيث بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي (46.66) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعات التجريبية في القياس القبلي حيث أن متوسطها يساوى (25.23)، كما أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (1.98) ، أما "ت" المحسوبة فكانت (42.112)

**1- حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (نمط المناقشة الحر) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التقدير الشفوي لمهارات الطلاقة الشفوية.**

**جدول (7)**

**نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعات التجريبية ((نمط المناقشة الحر) في القياس القبلي والبعدي لمقياس التقدير اللفظي لمهارات الطلاقة الشفوية**

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| قبلي | **25.56** | **4.32** | **29** | **27.93** | 0.05 |
| بعدي | 45.633 | **4.53** | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية (نمط حر) في القياس القبلي و البعدي لمقياس التقدير اللفظي للطلاقة الشفوية والذي يرجع إلى التأثير الأساسي لمادة المعالجة التجريبية وهو نمط المناقشة الالكترونية (الحرة) ؛ حيث بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي (45.632) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعات التجريبية في القياس القبلي حيث أن متوسطها يساوى (25.56)، كما أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (1.98) ، اما "ت" المحسوبة فكانت (27.93).

وبناءً على ذلك تم قبول الفرض السابق من فروض البحث والذي نص على أنه: " يوجد فرق ذو لالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فالقياس القبلي والبعدي لمقياس التقدير اللفظي لمستويات الاداء للطلاقة الشفوية يرجع لتأثير مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في نمطي المناقشة الالكترونية (موجهة- حرة).

**<u>اختبار صحة الفرض الثاني:-</u>**

والذي نص على أنه" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ≤ 05.0 بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في مقياس الطلاقة الشفوية ؛ يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف نمط المناقشات الالكترونية (موجهة / حرة). ولاختبار

صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتحليل النتائج الإحصائية الخاصة بأداء الطلاب عينة البحث في البعدي لمقياس الطلاقة الشفوية . **وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية (الموجهة/ الحرة) في التطبيق البعدي لمقياس التقدير الشفوي لمهارات الطلاقة الشفوية.**

**جدول (11)**

**نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعات التجريبية (حرة /موجهة) في القياس البعدي لمقياس التقدير اللفظي لمهارات الطلاقة الشفوية**

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| موجهة | 46.6667 | 2.69525 | 58 | 3.148 | 0.05 |
| حرة | 43.6333 | 4.53708 | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية في القياس البعدي لمقياس التقدير اللفظي للطلاقة الشفوية والذي يرجع إلى التأثير الأساسي تبعا لاختلاف نمط المناقشة (الحرة / الموجهة)لصالح النمط الموجة؛ حيث بلغ متوسط الدرجات بها (46.66) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعات التجريبية الأخرى حيث أن متوسطها يساوى (43.63)، كما أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (1.98).

**نتائج البحث وتفسيراتها:**

1- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التقدير اللفظي لمستويات الاداء للطلاقة الشفوية لصالح التطبيق البعدي.
2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ≤ 05.0 بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في مقياس الطلاقة الشفوية؛ يرجع للتأثير اختلاف نمط المناقشات الالكترونية (موجهة/حرة).

**تفسير نتائج البحث:**

يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل من أهمها ما يلي:

أوضحت النتائج المرتبطة بالفرض الأول من فروض البحث إلى وجود فرق ذو لالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التقدير اللفظي لمستويات الاداء للطلاقة الشفوية لصالح التطبيق البعدي.

كما أوضحت النتائج تفوق المجموعات التجريبية التي درست بنمطي ادارة المناقشات الالكترونية في التطبيق البعدي لمقياس التقدير اللفظي لمهارات الطلاقة الشفوية عن الاداء في التطبيق القبلي. حيث اتسمت أداءات الطلاب في التطبيق القبلي للمقياس بالتردد والخوف والتعثر في نطق الكلمات وصعوبة تكوين جملة تحمل معني مفهوم ورسالة واضحة للمقيم. اما في التطبيق البعدي فقد حقق الطلاب تقدما واضحا في معظم المهارات خاصة مهارات النطق وتكوين الفكرة. ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى عدة عوامل من أهمها ما يلي:

طبيعة المناقشات الإلكترونية وفرت قدرًا كبيرًا من المرونة في التعلم واتاحت فرصة تقاسم الوقت ووجهات النظر حول موضوع التعلم وعززت سلوك المتعلم وساهمت في تحسين نتائج التعلم وذلك يتفق ودراسة Hillen 2014)، وتؤكد هذه النتيجة ما اقترحته نظرية التنمية المجتمعية community development theory السكينر (Skinner, 2009) والتي تشير إلى أن المناقشات الإلكترونية أصبحت ضرورة ديناميكية لإيجاد مجتمع من المتعلمين قد لا تتوفر لديهم فرصة المشاركة الحقيقية فى الفصل وفشلوا في الانضمام إلى مجتمع التعلم فى البيئة الصفية التقليدية، لتأتى المناقشات الإلكترونية لتتيح لهم فرصة لا تقتصر على وجودهم داخل المجموعة وإنما تعتمد على التفاعل مع الآخرين من خلال تقديم مساهمات ومشاركات حقيقية في المناقشات.

كما يعتبر التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم في عملية المناقشة الالكترونية عاملا هاما في تحفيز الطلاب للمشاركة بفاعلية وابراز جهودهم المعرفية والتعلم من بعضهم ، فكل طالب يسعى الى ابراز مستواه الاكاديمي داخل المجموعة وهذا ما اوضحته نظرية البنائية الاجتماعية فالمتعلم يستطيع تكوين بنيته المعرفية من خلال التشارك والتفاعل مع الأقران وتبادل الخبرات وتحليل التجارب السابقة، وذلك من خلال مواقف حقيقية تعتمد على التفاعل مع البيئة الاجتماعية.

التغذية المرتدة والتعليقات التي تقدم سواء من الطلاب انفسهم او من المعلم تسهم في تعديل الخطأ وتعلم الاقران من بعضهم البعض وبالتالي تحسين أداء الطلاب اللفظي والوصول الى جودة النطق التي تؤثر على مضمون ومعنى الكلام

بصـــفة عامة. وهذا ما اكدت عليه النظرية البنائية في التعلم وكذلك نظرية التعلم النشـط والتعلم التشـاركي، والتي من اسـسـهم المشـاركة النشـطة والفعالة للمتعلم في عملية التعلم ، فتعلم الطلاب من بعضـــهم وتشـــاركهم المعرفة وتنظيم عملية التعلم وتبني استراتيجيات معرفية وتجربتها في الحصول على المعلومات يزيد من تحصيل الطالب وثقته بنفسه ومن ثم يستطيع التعبير بطلاقة عما يتم تعلمه من مهارات.

ان تقديم التغذية المرتدة وخاصـة في نمط المناقشـة الموجهة يعد عامل فعال في تحســـين مهارات الطلاقة اللغوية للطلاب ، حيث يقدم المعلم ردود فعل فورية ومسـتمرة على آراء وأفكار طلابه، وتؤيد هذه النتيجة دراسـة (Fletcher2015) ، والتي تؤكد على أن اتاحة الفرصـــة للمتعلم للنشـــاط والتفاعل مع زملائه وأســـاتذته يثرى خبرات التعلم.

ويعتبر توفي نموذج لغوي ذو ســـمات وجودة عالية من اهم العوامل التي حسـنت من مهارات الطلاقة اللغوية فتوفير محتوى تمهيدي يتضـمن معلومات عن موضوعات المناقشة ساعد الطلاب في اثراء خبرات التعلم ووفر في وقتهم وتركيزهم على مهام المناقشـــة كما ســـاعد في اســـتثارة ما لديهم من معرفة عن الموضـــوع وتوظيفها في تقديم عرض متكامل عن موضوع المناقشة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد عبد المـــولي ( 2015 ) على ضرورة توظيف منتديات المناقشـــة في بيئات التعلم الإلكترونية ، بغض النظر عن نوع التفاعل ، نظرا لفاعليتها في تنمية نواتج التعلم المختلفة كالتحصيل ، والدافعية للإنجـــاز والاتجاه. ودراســة ( Carol , ٢٠١٩ ) التي اكدت أهمية المناقشـــة الالكترونية في تدريب المتعلمين على تنمية مهارات التفكير العليا ، ومســـاعدتهم على توضـيح الأفكار من خلال المناقشـة ، وتعزيز وبناء المهارة ، وممارسـتها ، وتطوير مهارات الاتصال ، وتحسين عمليات استدعاء المحتوى النصي وتوفير بيئة تعليم وتعلم نشطه تشجع المتعلمين على التعلم الاستكشافي. ودراسة ( Wood , ٢٠١٨ ) ، ودراسة ( Johnson , ٢٠١٧ ). Omar et al. (2012 ، Jose and Abidin (2016) والتي اوضـــحت اهمية المناقشـــة الالكترونية في تنمية المهارات والمتغيرات اللغوية.

## توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصى الباحثة بما يلي:

1- ضرورة تفعيل بيئات التعلم الالكترونية لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

2- توظيف انماط المناقشة الالكترونية المختلفة في تنمية العديد من المهارات لدى الطلاب.

3- نشر ثقافة استخدام أساليب التعلم والاعتماد عليها داخل المراحل التعليمية المختلفة.

4- العمل على استخدام الطرق الحديثة في التعليم وتوظيف الملائم منها لخدمة العملية التعليمية.

5- تنمية العديد من المهارات اللغوية المختلفة اللازمة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## **خامساً**: **مقترحات البحث**:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة الموضوعات البحثية الآتية:

1- أثر التفاعل بين انماط المناقشة داخل بيئة تعلم افتراضية ثلاثية الابعاد على تنمية المهارات الحياتية.

2- أثر اختلاف أساليب التعلم في بيئات التعلم الالكترونية على تنمية مهارات القراءة الالكترونية.

3- تصميم بيئة تعلم عبر تطبيقات التدريب الالكترونية لتنمية مهارات تصميم المناقشات الإلكترونية.

4- استخدام الأساليب المعرفية في تنمية مهارات المهارات اللغوية التواصلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

5- فاعلية انماط المناقشة الالكترونية قائمة على المدخل الجدلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة الناقدة.

# المراجع

## المراجع العربية:

- أحمد محمد نوبي (2013) المناقشة الإلكترونية (الحرة والموجهة) في بيئة التعلم الافتراضي وأثرها على التفكير الناقد والاداء المهني لمعلمات العلوم اثناء الخدمة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية – جامعة عين شمس، عدد 198.

- سماح محمد محمد إبراهيم (2020). واقع بعض مشروعات التطوير التكنولوجي في مصر المجلة المصرية للدراسات المتخصصة – المجلد (٨) العدد (٢٥) يناير ٢٠٢٠.
- عبد العظيم صبري عبد العظيم (2016). استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، دار المنهل للنشر والتوزيع، الأردن.
- الغريب زاهر اسماعيل (2009). التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، القاهرة : عالم الكتب.
- محمد جابر عسيري (2019). أثر التفاعل بين استراتيجية التعلم المقلوب القائم على الفيديو التشاركي وأساليب التعلم (العميق، السطحي، والاستراتيجي) في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، 30 (1)،ص ص5-16.
- محمد عطية خميس (2011) الاصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الالكتروني، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع.
- نبيل جاد عزمي (2014). تكنولوجيا التعليم الالكتروني. ط2 القاهرة، دار الفكر العربي.
- يوسف قطامي ونايفة قطامي ( 2000). سيكولوجية التعلم الصفي. عمان: دار الشروق.

## المراجع الأجنبية

- Araki, K. (2015). Does Teaching Grammar Really Hinder Students' Speaking Abilities? US-China Education Review, 5(6), 400-408.
- Aydın, B. (2011). A Study of Sources of Foreign Language Classroom Anxiety in Speaking and Writing Classes. Unpublished doctoral dissertation. Eskisehir: Anadolu University.
- Bachman, Lyle F. and Adrian S. Palmer. Language Testing in Practice: Designing and Developing Useful Language Tests. Oxford: Oxford University Press, 1996.

- Baker, R. (2010). Pedagogies and digital content in the Australian school sector, education services Australia.
- Balaji, M. (010). Student interaction in online discussion forum : imperial research . media richness theory " perspective of interactive online learning , (9).
- Barman, B. (2014). The Linguistic Philosophy of Noam Chomsky. Philosophy and Progress, 51(1-2).
- Brodahl, C. (2011). Collaborative writing with web 0.2 technologies : education students perception, journal of information technology education , (10 ).
- Brown, H.D. (2000). Principles of Language Learning and Teaching. (4th edn.) New York: Longman (Formerly New Jersey: Prentice Hall).
- Bygate, M. (2016). Areas of Research that Influence L2 Speaking Instruction. Berlin:Mouton de Gruyter.
- Bygate, M. (2019). Teaching the Spoken Foreign Language. In B. Seidlhofer & K. Knapp (Eds.), Teaching the Spoken Foreign Language (pp.401-438). Berlin: Mouton de Gruyter.
- Cheng, C. (2015). The Relationship to Foreign Language Anxiety of Oral Performance Achievement, Teacher Characteristics and In-Class Activities. Unpublished master's thesis. Taipei City: Ming Chuan University.
- Christenson, S. L., Reschly, A. L., Wylie, C. (Eds.). (2012). Handbook of research on student engagement. New York, NY: Springer.
- Derwing, T.M., Rossiter, M.J., Munro, M.J., & Thomson, R.I. (2014). L2 fluency: Judgments on different tasks. Language Learning, 54,.
- Ghorbanpour, A. (2013). The effect of online forum participation on the EFL learners' writing performance and their attitudes towards learning English. Barnolipi. 2.
- Grant, M. (2009). Web 2.0 in teacher education: characteristics, implications and limitations, from Http//clifmims.com/site/documents/web2.0
- Handley, Z., & Wang, H. (2018). What is the Impact of Study Abroad on Oral Fluency Development? A Comparison of Study Abroad and Study at Home. Retrieved February 23, 2020, from https://englishagenda.britishcouncil.org.
- Heidari, F. & Alavi, S. A. (2015). Knowledge of Grammar, Oral Communication Strategies, and oral Fluency: A Study of Iranian EFL Learners. Iranian Journal of Applied Language Studies, 7(1), 83-104.
- Jones, S. Myhill, D. & Bailey, T. (2013). Grammar for writing? An investigation of the effects of contextualised grammar teaching on students' writing. Reading and Writing, 26(8), 1241-1263.
- Karimkhani, F. (2016). The relationship between EFL learners' writing performance with their grammar knowledge, writing strategy use and self-esteem. Advances in Asian Social Sciences (AASS), 7(2), 1189-1196.

- Khalili, A. (2019). The Impact of Online Chatting on EFL Learners' Oral Fluency . JELS, 1 ( 1), 63-77 IAUCTB
- Kormos, J., & De´nes, M. (2014). Exploring measures and perceptions of fluency in the speech of second language learners. System, 32, 145–164. doi:10.1016/j.system.2014.01.001
- Kung, S. (2014) Synchronous electronic discussions in an EFL reading class . ELT Journal, 58 (2) Oxford University Press
- Lennon, P. (2000). Investigating fluency in EFL: A quantitative approach. Language Learning 40, 387–417.
- Myhill, D. A., Jones, S. M., Lines, H. & Watson, A. (2012). Re-thinking grammar: the impact of embedded grammar teaching on students' writing and students' metalinguistic understanding. Research Papers in Education, 27 (2),139-166.
- Nielsen, B. (2013). Students' perceptions and learning outcomes of online writing using discussion boards Brian . jaltcall journal . 9(2) : 131–147
- Pashler, H., McDaniel, M., Rohrer, D., & Bjork, R. (2008). Learning styles: Concepts and evidence. Psychological Science in the Public Interest, 9(3), 105-119.
- Priyanto, A. (2013). The Correlation Between English Grammar Competence and Speaking Fluency of Eleventh Grade Students in SMAN 1 Sidoarjo. RETAIN, 1(1), 1-6.
- Rajabi, P. & Dezhkam, E. (2014). The effect of explicit grammar instruction on improving writing accuracy of Iranian EFL learners. Journal of ELT and Applied Linguistics (JELTAL), 2(1), 61-76.
- Reid, J. (Ed.). (2001). Learning styles in the ESL/EFL classroom. Boston, MA: Heinle & Heinle.
- Revere, L., Decker, P., & Hill, R. (2012). Assessing learning outcomes beyond knowledge attainment. Business Education Innovation Journal, 4(1).
- Richards, J., & Schmidt, R. (2012). Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics (3rd ed.). London, England: Pearson Education.
- Riggenbach, H. (2002). Toward an understanding of fluency: A microanalysis of nonnative speaker conversations. Discourse Processes, 14, 423–441. doi:10.1080/01638539109544795
- Rossiter, M.J. (2009). Perceptions of L2 fluency by native and non-native speakers of English. The Canadian Modern Language Review, 65(3).
- Saint Léger, D. (2019). Self-assessment of Speaking Skills and Participation in a Foreign Language Class. Foreign Language Annals, 42(1), 158–78.
- Segalowitz, N., Gatbonton, E., & Trofimovich, P. (2019). Links between ethnolinguistic affiliation, self-related motivation and second language fluency links: Are they mediated by psycholinguistic variables? Buffalo, NY: Multilingual Matters.

- Solvie, P, & Kloek, M. (2007). Using technology tools to engage students with multiple learning styles in a constructivist learning environment. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 7(2).
- Tienson, J. (2008). Linguistic Competence. Transactions of the Nebraska Academy of Sciences, XI, 99-194
- Wilson, S. (2016). Anxiety in Learning English as a Foreign Language: Its Associations with Student Variables, with Oral Proficiency, and with Performance on an Oral Test. Unpublished doctoral dissertation. Granada: Universidad de Granada.